

نوفمبر 2017 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 14 سؤال.

- عدد الأسئلة الكتابية: 26.

وفي الأخير، نخطط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد مباشرة بعد نهاية هذه الجلسة مع جلسة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 89.15 يتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع التجهيز والنقل، وموضوعه تثنية بعض المحاور الطرقية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

في حدود علمنا هناك برنامج على الصعيد الوطني لإنشاء طرق سريعة وتثنية بعض المحاور الطرقية، سواء المرتبطة بالطرق الوطنية أو الطرق الرابطة بين التجمعات الحضرية الكبرى.

تساؤلنا، السيد الوزير، يتعلق بالمعايير التي تعتمدها مصالحكم في ترتيب الأولويات وتحديد الأسبقية في برمجة المحاور التي تحتاج إلى الطرق السريعة أو التثنية؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد القادر اعامرة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار والسادة المستشارين الذين تقدموا بهذا السؤال.

كما تفضلتم بطبيعة الحال كين واحد المجموعة ديال المحددات فيما يتعلق بطبيعة الحال بالاختيارات ديال طبيعة هذه الطرق، هاذ المحددات يمكن أن نجملها في ثلاث مستويات:

المستوى الأول، هو عندنا مخطط طريقي يمتد إلى 2035، وينبني

محضر الجلسة الرابعة والعشرين بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 9 ربيع الأول 1439هـ (28 نوفمبر 2017م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وسبع وثلاثون دقيقة، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة السادسة والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بالفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة للسيد الأمين تفضل.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

في البداية، لدينا استندراك على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 نوفمبر 2017، ذلك أنه بطلب من فريق العدالة والتنمية عوض السؤال الموجه لقطاع الشؤون الخارجية، حول أسباب تأخر مصادقة المملكة المغربي على اتفاق روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، بسؤال حول تنسيق جهود مؤسسات الرسمية للدولة في مجال الدبلوماسية وقضية الوحدة الترابية موجه لنفس القطاع.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يخبر من خلالها المجلس أنه سيتولى الإجابة بالنيابة عن السؤال الفريد الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وأن السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي تلتبس برمجة السؤال الفريد الموجه إليها في آخر الجلسة.

وأن السيد الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة يطلب تأجيل السؤال الفريد الموجه لوزارته إلى جلسة لاحقة.

وبالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 28

المشاريع الوطنية وهاذ البرامج اللي فتحوها، وغادي تكون هاذ البرامج جد إيجابية على هاذ المناطق.

نعم كين إنجازات، كين مشاريع كبرى ولكن ابغينا جميع مناطق المملكة باش تستفد من هاذ البرامج هاذي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

هو السيد المستشار هو اجمال اللي قلت لك كين واحد الخيط ناظم لهاذ الشيء، لأنه إلى لاحظت الطرق السيارة تترتبط ما بين 8 مراكز الجهات، كين طنجة، وجدة، فاس، الرباط، الدار البيضاء، مراكش، بني ملال وأكادير، وكين مراكز جهات تستفيد بطبيعة الحال لهاذ المشروع الجديد اللي كان أعلن عليه جلالة الملك اللي غمشتي من تزيت حتى العيون طريق سريع، ومن العيون للداخلة توسعة لحوالي 9 ديال الأمتار.

ثم بطبيعة الحال كين اللي عندنا فيه، مازال إلى ابغينا نقولو محمد هو الجهة ديال درعة تافيلالت، لكن عندنا الآن مخطط تيرتبط بالطريق الوطنية رقم 9 والطريق الوطنية رقم 13 والطريق الوطنية رقم 12 في إطار التصنيف الجديد.

الآن، نحن بصدد مدرسة العقد البرنامج اللي غيرتبط بالطرق السيارة، بطبيعة الحال كان مجموعة ديال الاقتراحات أحنا غادي نشوفوا يعني كين واحد.. هو تعبئة الموارد المالية، ولكن هاذ الشيء كلشي حاضر على كل حال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني موضوعه تجديد حظيرة النقل الطرقي للبضائع، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الإله حفطي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم، كما تعلمون أنه لمواجهة معضلة وإشكالية وتقادم وتهالك حظيرة النقل الطرقي بصفة عامة والنقل الطرقي العمومي بصفة خاصة، دأبت الحكومات المتعاقبة منذ 2008 إلى 2016 على تضمين

أساسا على مجموعة من الدراسات تتعلق الدراسة ديال عصنة الشبكة الطرقية، هذا بطبيعة الحال حاضر باستمرار؛

دراسة حول تحيين تصنيف الشبكة الطرقية، لأن الشبكة الطرقية بطبيعة الحال عندها تصنيف، ككنونا محتاجين لإعادة هاذ التصنيف؛

دراسة حول تمويل وتنظيم القطاع الطرقي بشكل عام، ودراسة حول المخطط الوطني للتجهيزات الطرقية.

بطبيعة الحال هذه دراسات فيها واحد العدد اللي هي دراسات إستباقية ترتبط بطبيعة الحال بالتحويلات اللي غيرتها هاذ القطاع في السنوات المقبلة.

المستوى الثاني، كين معايير موجهة ترتبط بحجم حركة السير، فعادة عندما تتجاوز حجم حركة السير 750 مركبة في اليوم، تمروا إلى توسيع الطريق من 4 أمتار إلى 6، اللي كيتجاوز 10 آلاف مركبة في اليوم عادة نمر إلى التثنية (le dédoublement) ومن اللي كيتجاوز 20 ألف مركبة في اليوم نمرنا إلى التثنية بطبيعة الحال في الطرق السيارة.

ثم بطبيعة الحال كين مستوى ثالث الذي لا يمكن إغفاله، يرتبط بالاقتراحات ديال المجالس الترابية، مجالس الجهات، مجالس الأقاليم، ثم السلطات المحلية والمجتمع المدني، وهذا بطبيعة الحال سمنه كله هو تعبئة الموارد المالية اللي كيمكن تكون محددة بطبيعة الحال في كل هذه المعايير. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير حول الجواب دياكم.

السيد الوزير المحترم،

حول السؤال ديانا هو الحمد لله بلادنا كنعيشو واحد العدد ديال المشاريع، واحد العدد ديال المنجزات الإيجابية، وبشرى خير لبلادنا أننا كنفوق بلادنا 1500 كيلومتر ديال الطرق السيارة، طبعا هاذ الطرق السيارة استفدت منها واحد المدن الكبرى ومناطق معينة، بغينا احنا كفريق التجمع الدستوري الديمقراطي، السؤال ديانا وهو أن الطرق، تثنية الطرق تستفد منها مناطق لم تستفيد من الطرق السيارة، نعطيكم على سبيل المثال: المناطق ديال الأطلس المتوسط من خنيفرة وميدلت، الراشيدية، ورزازات، بولمان، هذه المناطق هي فيها ثروات طبيعية، هاذ البرنامج ديال تثنية الطرق سيساهم كذلك في الاستثمار ديال هاذ المنطقة هاذي، فتتطلبوا منكم، السيد الوزير المحترم، على أنكم من خلال هذه الدراسة اللي تتقوموا بها أنكم تدخلوا هاذ المناطق باش يستافدوا من

أنه سيضفي الطمأنينة على المهنيين، خصوصا وأن بعض الأرقام عندنا كما تعلمون 3800 قتيل في طرقاتنا، التي هي في الحقيقة عندها تكلفة فادحة، تكلفة اجتماعية، تكلفة اقتصادية التي كقدر بـ 2.5% بالنسبة للنتائج الداخلي الخام، وعندنا كذلك تكلفة لوجيستكية التي هي عالية في المغرب التي تحد من تنافسية الاقتصاد الوطني، والتي بالطبع أنها تحل بالميزان التجاري وبميزان الأداءات.

فاليوم كما تعلمون أن هناك كذلك هيمنة ديال القطاع غير المنظم فهذا القطاع، والتي من تجلياته الأساسية هو الإضرار بالبيئة، خصوصا وأن هاذو الخطيرة اليوم يمكن لي نعطي بعض الأرقام التي هي محجلة، فالحقيقة وأخجل من نفسي كذلك لأن هاذي مسؤولية مشتركة للجميع لا نحمل المسؤولية لأحد، هو أنه عندنا اليوم 16000 عربة اليوم التي عندها فوق 40 سنة، لا يعقل أنه في مغرب اليوم أنه تكون عندنا 16000 عربة تجوب طرقاتنا عندها أكثر 40 سنة، وعندنا تقريبا 65000 عربة التي أكثر من 20 سنة. إذن اليوم أنه خاصنا، كنشكركم على الأيدي البيضاء التي تقدمونها وتسدون لقطاع النقل الطرقي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

بطبيعة الحال أنا تنشده على أيدي السيد المستشار، هذا واحد الموضوع التي معلنه خلاف، ابغيت غير نذكر ببعض الأرقام، راه إلى حدود السنوات القليلة السابقة كان هناك تقريبا واحد 1659 حافلة أو مركبة التي تجددت بواحد المبلغ ديال 255 مليون ديال الدرهم، والمنحة ديال التكسير كانت همت حوالي 770 عربة بحوالي 112 مليون ديال الدرهم.

أنا مازال تنقول هذا تيبقى محدود متواضع بالنظر للوضعية ديال الخطيرة، احنا التي مهم بالنسبة لنا هو أننا نص في القانون المالي ديال السنة المقبلة على هاذو المقتضى هذا، وأن نظوره بطبيعة الحال باش يوصل إلى بغينا قولوا للسرعة ديالو المعقولة، (la vitesse de croisière) ديالو، وهذا بطبيعة الحال لا يمكن أن يتم إلا بتعاون ما بين وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء وبطبيعة الحال المهنيين.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث وموضوعه التخفيف من معضلة حوادث السير بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية

القوانين المالية المتتالية برنامج لتجديد الخطيرة، إلا أنه وللأسف اختفى سنة 2016، وأمام المساءلة داخل قبة البرلمان وكذلك الوعود التي تعطينا هنا من هاذو المنبر، أنه طمأن المهنيين والتي تقبلوا ملي شرحنا لهم الظروف التي حالت دون تضمين هاذو البرنامج القانون المالي ديال 2016، تقبلوا المسألة بصدر رحب وبروح وطنية عالية.

إلا أنه نفاجا، السيد الوزير المحترم، أنه في مشروع القانون المالي الحالي الذي نحن بقيد دراسته أنه كذلك نفاجا باختفاء هاذو المضمون الأساسي بالنسبة للنقل الطرقي من هاذو القانون المالي، فنسائلكم، السيد الوزير، ما سبب اختفائه؟ ولماذا لم يدرج ضمن مشروع القانون المالي الحالي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار والسادة المستشارين،

بطبيعة الحال أنا أتفهم التخوف ديال السادة المستشارين، صحيح كان بيناتنا نقاش حول هاذو الموضوع، كان فيه التزام من الحكومة وهاذا الالتزام لازال قائما، لأنه الأسباب ديالو هي أسباب موضوعية تتعلق بطبيعة الحال بالخطيرة ديال هاذو المركبات، التي كنا أحنأ متفقين على أنه خص يكون فيها واحد المستوى من الدعم ومن التحفيز باش يمكن لهاذو الخطيرة تكون في المستوى، وهذا متقاسم بيننا وبين المهنيين بشكل عام.

التي يمكن نقول هو أنه هاذو الموضوع هذا على المستوى الأساسي كان مرتبط بطبيعة الحال بما درجنا عليه سابقا فيما يتعلق بالمنحة ديال التجديد والتكسير، لكن دخل على الخط فكرة أخرى كانت تقدمت بها وزارة الصناعة، التي متعلقة بالصناعة المحلية، يبدو إلى حدود الآن إلى حدود هاذو الوقت التي نتكلم فيه أن القضية لم تتضح بالشكل الكافي، لكن احنا بطبيعة الحال سنحرص على أن الحكومة تجيب التعديل ديالها فيما يتعلق بهاذو الموضوع، خاصة أن مشروع القانون المالي تيتناقش في مجلس المستشارين، فتأكد أننا لازلنا على التزامنا الذي التزمنا به. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الإله حفطي:

نشكركم وتقدر لكم، السيد الوزير، هاذو الالتزام وهاذا الوعد التي بالطبع

ومنها بطبيعة الحال هذا العمل كله اللي غادي نديرو على مستوى التجهيز بالرادارات وعلى مستوى تقوية الرقابة ما بين الدرك الملكي والأمن الوطني. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الوزير المحترم على هذه التوضيحات.

نحن بالقدر الذي نتمن هذه الإجراءات المتخذة وهذه الاستراتيجيات، لكن نشارككم أيضا نفس الموضوع أن قتييل واحد بالنسبة إلينا هو قتييل، في الحقيقة أنه نفس محرم قتلها كيفما تكون الحال، خصوصا إذا كانت القضية أحيانا قد تكون بتعمد إن لم تكن العربية في وضعية جيدة أو التشوير في وضعية جيدة أو غيرها من الإجراءات الأخرى قد يكون هذا من قتييل القتل المتعمد.

لكن في نفس الوقت، السيد الوزير، أنكم في هذه الإستراتيجية اللي تحدثتم عنها أنه في أفق 2026 يمكن تخفيض الأمر إلى النصف، يعني غتبقى عندنا 2000 قتييل بعد 2026 يعني مدة طويلة جدا ننتظرها غادي ييتي عندنا 2000 قتييل، يعني يستمر القتل في بلادنا وعلى طرفتنا بأخطاء بشرية أو أخطاء ذات طبيعة ترجع إلى البنية التحتية.

وهنا، السيد الوزير، لابد أن أقف هنا عند البنية التحتية لأقول بأن ضعف التشوير أحيانا الأفقي والعمودي أنه يكون سببا أحيانا، سواء داخل المدن أو خارجها في هذه العملية ديال القتل، خصوصا أنه أحيانا لا يصاحبه لا صيانة لا من قبلكم، السيد الوزير، خارج المدار الحضري ولا بالمواكبة مع الجماعات الترابية داخل المدار الحضري، مما يجعل أن المواطن عرضة للقتل. حياية الطريق السيار مثلا، المواطنون يفرون من الطرق العادية، يفرون إلى الطرق السيارة، لكن يجدون أنفسهم أحيانا عرضة للقتل بسبب البهائم المنتشرة أحيانا، بالرغم من القانون، بالرغم من الحواجز، فالبهائم ترعى بجنبات الطرق.

أنا أقترح، السيد الوزير، هنا على مستوى المدن، وهنا لابد من تخصيص تمويل بشراكة مع الجماعات الترابية، وتخصيص ممرات للدراجات النارية، خصوصا أن نسبة القتل على مستوى هذه الفئة أنه يتنامى بشكل كبير جدا، كما هو مشار إليه في الإحصائيات.

بالنسبة للعربات، السيد المستشار، أشار قبل قليل بأن 16000 عربة اليوم في مجال نقل السلع أنها أكثر من 40 سنة، الأمر نفسه في مجال النقل الطاكسيات بالرغم من المنحة التي نتمنها، لكن مع ذلك أنها لم تؤت أكلها لأسباب متعددة، خصوصا من التمديد...

لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارون المحترمون،

سؤالنا هو حول التخفيف من معضلة حوادث السير، لكون القتل مستمر على طرفتنا. لذا، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن تقييمكم للإستراتيجية، وما هي الإجراءات الاستعجالية المتخذة للتخفيف من حوادث السير على طرفتنا؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا للسادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

باطبع كانت هناك مجموعة من الإستراتيجيات اللي مشات من 2003 إلى 2013 أو دعونا نقول مجموعة من البرامج، تم التقييم ديالها بمساعدة خبراء من البنك الدولي والمفردات ديال هاذ التقييم التي إلى بغينا نقولوا تواترت في هذا الموضوع، كين بطبيعة الحال الإشكال ديال المسؤولية ديال السائق على مستوى السرعة واحترام قواعد السير، كين المراقبة، كين التشوير، كين على كل حال هذا التقييم بين أنه كانت هناك طبيعة الحال واحد المجموعة ديال إلى بغينا نقول ديال الثغرات التي سيتم تجاوزها في الإستراتيجية ديال 2017-2026 التي تمت المصادقة عليها تحت رئاسة السيد رئيس الحكومة بتاريخ 18 ماي 2017.

وبطبيعة الحال تتحدد واحد الهدف اللي هو كبير جدا وطموح هو خفض عدد القتلى بالنسبة ديال 50% في أفق 2026، أنا ابغيت غير نشير، السيد المستشار المحترم، أننا رغم هذه الإشكاليات اللي كانت في هذه السنوات لكن استطعنا أننا نهبطوا تحت الخط ديال 4000 قتييل.

أنا دائما أتأسف حيث كنعقول هذه القضية لأنه قتييل واحد بطبيعة الحال هذا يؤلمنا جميعا، لكن على مستوى الأرقام لابد أن نقول أن بلادنا استطاعت تهبط على هاذ العتبة هاذي والممول عليه أنه من 2026 نكونوا أقل من 2000 قتييل، وهذا بطبيعة الحال المقارنة على المستوى الدولي غيدير بلادنا في واحد المرتبة متقدمة.

بطبيعة الحال كين واحد العدد ديال الأمور اللي غادي تكون: تقوية وتشديد المراقبة، تركيز المراقبة الطرقية خارج المدار الحضري على مجموعة ديال المخالفات، توجيهه، إذا كين واحد العدد ديال الأمور اللي تدارت،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

عندي جوج ملاحظات، السيد المستشار، بسرعة.

أولا، صحيح كون القاتل هذا يؤلم، لكن هاذ الجهد ديال أننا نقصو بالنصف راه ماشي ساهل، على كل حال دابا احنا تحت 4000 وإلى اخدينا النسبة لعدد الساكنة راه احنا والولايات المتحدة الأمريكية بحال بحال، أنا نتقول هاذ الشي لأن شي مرات تتكون شوية دالمبالغة في هاذ الأمر، على كل حال هاذ الشي ديال السلامة الطرقية شئنا أم أبينا هو لابد نرجوعه تقعدوه بالأرقام.

المسألة الثانية، أنا لا أريد لأن الكلام اللي قالوا السيد المستشار يفهم شي اشوية من طرف الرأي العام لأن قلت البهائم في الطرق السيارة هاذي حالات محدودة جدا لا ينبغي تعميمها، الحالة الطرقية الآن في بلادنا راه احنا تجاوزنا 1800 كيلومتر ديال الطرق السيارة، عندنا أكثر من 1100 كيلومتر ديال الطرق السريعة، وهذا كله هو التدبير اللي تدار في بلادنا الذي يجب بطبيعة الحال التذكير به.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الرابع موضوعه وضعية ميناء طنجة المتوسطي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العزيز بوهود:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

يعتبر ميناء طنجة المتوسطي معلمة اقتصادية بامتياز وغرا لكل المغاربة الذين استبشروا خيرا بهذه المنشأة التي ستخفف من معاناتهم مع الاكتظاظ والطواير انتظار طويلة، إلا أنه لوحظ في الآونة الأخيرة تراجعا كبيرا لأداء وخدمات هذا المرفق الحيوي الذي استشعره المرتفقون، سواء من مستثمرين ورجال الأعمال أو من أبناء جاليتنا المغربية بالخارج وكذلك المقيمين ببلادهم.

السيد الوزير المحترم،

ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتمزم وزارتكم نهجها لرد الاعتبار لهذا المرفق الحيوي الكبير لتحسين الخدمات المقدمة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا كان بودي، السيد المستشار، لو كان شرقي لهاذ القضايا اللي قلتي أنه لوحظ فيها واحد التراجع، لأنه الأمور اللي تدارت في هاذ العملية العبور ديال 2017، وأنا عندي التقرير - في مجملها كانت جيدة لأنه هاذ المرفأ هاذ اللي هو من المرفأ الكبيرة في بلادنا عندو إمكانية ديال يستقبل 1.6 مليون ديال المسافرين في عملية ديال مرحبا وأكثر من 2.7 مليون في السنة، وبطبيعة الحال تدارت واحد المجموعة دالأمور على مستوى البنية التحتية، تحسين سير العربات داخل المناطق ديال الإركاب، تهيئة الممرات الخاصة بتسجيل السيارات، تنظيم عملية بيع التذاكر، إعادة تهيئة منطقة البيع ديال التذاكر، معالجة الحافلات...

إذن تدارت واحد المجموعة ديال الأمور، إذا كانت هناك أمور محددة التي يمكن بطبيعة الحال أن نعود إليها بشيء من التفصيل إلا في العموم ما تم إنجازها خلال السنوات القليلة فيما يتعلق بطنجة المتوسط كبير جدا واستجاب بطبيعة الحال لواحد العدد ديال الطلبات والملاحظات اللي كانت تدار يعني في المراحل السابقة فيما يتعلق بالعمليات ديال العبور. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الرزمة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

شكرا السيد الوزير على جوابكم، وأشكركم كذلك وأنا مقتنع داخل الفريق بأن هذا الميناء هو مشروع ضخم مندمج غير إستراتيجية النقل الدولي في بلادنا عموما وفي حوض البحر الأبيض المتوسط على الخصوص، واعتبارا لهذا الدور الرائد الذي أسس له خدمة للاقتصاد الوطني وجدنا أن الخدمات المقدمة لا ترقى إلى الطموح وتسيء إلى هذه المعلمة النموذجية الذي حركت الدورة الاقتصادية والوطنية.

السيد الوزير المحترم،

المطلوب منكم إعطاء تعليقاتكم الصارمة من أجل صيانة هذا الميناء وتوفر أقصى خدمات فيه، على اعتبار أنه أحد الوجوهات التي تستقطب زوار المملكة على كافة المستويات السياحية والاقتصادية، فلا يعقل أن نجد في ظروف الاستقبال لا ترقى إلى المستوى الذي يليق بهذا المرفق الكبير،

السيد الوزير المحترم،

يعتبر ميناء الداخلة من أهم الأقطاب الاقتصادية بالجنوب باعتبار أنه يشغل واحد العدد هائل من المستخدمين في قطاع الصيد البحري، إلا أن السيد الوزير هاذ الميناء تتبعه منطقة خاصة بالأنشطة المينائية على مساحة تقارب 300 هكتار، هذه المنطقة هي تتعرض فيها الاستثمارات لأسباب نجهلها، اللهم باستثناء 3 أو 4 وحدات للتجميد المقامة حاليا.

نسائلكم، السيد الوزير، عن ما هي الأسباب التي تعوق المستثمرين للولوج إلى هذه المنطقة خصوصا أنها منطقة تتواجد قرب الميناء اللي هو حيوي في الجنوب؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.
الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

كما تفضلت السيد المستشار بطبيعة الحال هذا ميناء مهم، سنة 2016 استقبل ما يناهز 2450 رحلة، وعالج نشاط تجاري بلغ 653614 طن، وهذا مجمل نشاطه المخصص للصيد البحري حوالي 602000 طن.

فيما يتعلق بالإجراءات التي اتخذت لتسريع الأنشطة المينائية بالمنطقة الصناعية، كما لا يخفى عليكم قامت السلطات المينائية بتهيئة وتجهيز جزء من المنطقة المينائية تقدر مساحتها بحوالي 60 هكتار من أجل استقطاب الأنشطة التالية:

- الخزن والإيداع المينائي؛
- تبريد وتجميد المنتوجات خاصة البحرية؛
- أنشطة مرتبطة ببيع قطاع الغيار؛
- الأنشطة والصناعة التحويلية؛
- وبنيات ومجمعات إدارية.

وعرفت هاذ المنطقة مؤخرا إطلاق مشروع إنشاء 6 وحدات صناعية قصد خلق قطب صناعي، والراجح أن هذا عندو واحد الشوية ديال العلاقة بطبيعة الحال بالميناء ديال الأطلس ميناء الداخلة الأطلسي، الذي ستنتقل فيه الأشغال قريبا إن شاء الله.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.
والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات.

ناهيك عن رداءة ووساخة المرافق الصحية والغياب التام للمقاهي والمطاعم، علما أن الأزبال المترامية في الميناء وعلى جنباته، الشيء الذي يسئ إلى هذه المعلمة ولا يليق بمستوى هاذ المشروع الوطني الذي نعتبره وجهة المغرب البحرية.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

على كل حال، ابغيت غير أن أذكر بواحد العدد ديال الأمور اللي تدارت التي مكنت من تقليص زمن العبور إلى مدة لا تتعدى ساعتين في ظروف جيدة، قلت كين تحسين سير العربات داخل المناطق ديال الإركاب وفق واحد المخطط للسير والجولان، كين تهيئة الممرات الخاصة بتسجيل السيارات ومدخل خاص بإركان العربات، كين إعادة تهيئة ممر السيارات عبر توسيع هذا الفضاء، كين تهيئة فضاء الانتظار قبل دخول الممر الخاصة بالتسجيل، كين الفصل المادي بين تدفقات الوصول والمغادرة عبر تقوية وسائل المعالجة على مستوى المحطات البحرية، مع تخصيص 3 مصاعد و3 سلالم متحركة، إنشاء سوق صغيرة لخدمة المسافرين ومستخدمي الميناء، تقوية العوارض الخشبية المخصصة للجلوس، تنظيم عملية بيع التذاكر من طرف الشركات البحرية، إعادة تهيئة هاذ المنطقة بالنسبة للمرات الخاصة بتسجيل السيارات، معالجة الحافلات على مستوى فضاء الاستراحة، تعزيز هذا الفضاء بمساحة 1000 متر مربع واقعة في المنطقة ما قبل الإركاب، فضاء الاسترخاء يحترم المعايير.

هذه مجموعة من الأمور اللي تدارت، أنا قلت كان بودي إلى كانت شي حاجة دقيقة اللي يمكن نطلب المعالجة ديالها.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وقبل أن نمر إلى السؤال الخامس، يحضر معنا في هذه الجلسة وفد من الجمعية الصينية الفرنسية الأوربية برئاسة السيد "مينغ"، فرحبا بهم معنا في هذه الجلسة.

شكرا.

السؤال الخامس موضوعه تعثر الأنشطة المينائية بمدينة الداخلة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

هذه الأنشطة هذه.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والسؤال السادس موضوعه وضعية المسالك والطرق بالعالم القروي،
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الحبوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

رغم المجهودات المبذولة من قبل الوزارة من أجل ربط المدن بحيطها،
لا زالت بعض المناطق لم تحظ بعد بنصيبها من العناية، حيث يصعب المرور
من منطقة إلى أخرى، مما يعطل نمو ويعرقل التواصل بين الساكنة وخاصة
بالعالم القروي، ولا يخفى على الجميع ما يخلفه هذا الموضوع من آثار سلبية
على الساكنة، سواء في العالم القروي أو الحضري.

لذا، نسائلكم، السيد الوزير، في الفريق الاستقلالي: متى سيتم التعامل
مع هذا الموضوع بعدالة بين جميع المناطق سواء الحضرية أو القروية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيدة المستشارة.

أظن السيدة المستشارة في كل الحالات هذا الموضوع يتعامل معه
بالعدالة المطلوبة، ربما كانت بعض الثغرات في التجارب السابقة، لأن على
كل حال هاذ الشيء ماشي جديد للإينصاف، لأن ملي كنتكلمو على الطرق
القروية أو البرنامج تدار كان سنة 1995، واللي كان كلف 6 مليار ديال
الدرهم، وتدارت فيه 11 ألف كيلومتر من الطرق، وبطبيعة الحال تم التقييم
ديالو، مرينا للبرنامج الثاني ما يسمى ببرنامج الطرق القروية الثاني اللي
كلف 15.5 مليار ديال درهم، واللي امتد كان يفترض يمتد ما بين 2005
و2015، باقي فيه بعض المسالك مازال ما كلاتش، وأنا سبق لي قلت
للسادة المنتخبين اللي استقبلتهم، يمكن لنا ما نسدوش ولكن شريطة
المجالس المعنية تدفع الحوص ديالها، راه عندنا تقريبا أكثر من 750 مليون
درهم اللي خاصنا نحصلوها.

ثم كان موازاة مع هاذ البرنامج كان تدار واحد البرنامج ديال التأهيل
الترازي اللي كلف 2.5 مليار درهم فيه 2320 كيلومتر من الطرق و68
منشأة، ثم آخر برنامج هو اللي كان أعلن عليه جلالة الملك، ديال تقليص

بطبيعة الحال نحن لا يخفى علينا على أن ميناء الداخلة هو ميناء خاص
للصيد البحري، الصيد البحري كتعول عليه الجهة ومدينة الداخلة والجنوب
ككل في خلق واحد الرواج فرص الشغل كثيرة، المساحة اللي مجهزة حاليا
60 هكتار، مرت عليها 15 سنة، تعثر الاستثمارات فيها واش تعقد
الإجراءات المسطرية واش بالنسبة للسومة الكرائية ما إلى ذلك.

كاين معطى جديد السيد الوزير انتوما أشرتو لو ألا وهو إنشاء ميناء
أطلسي جديد فما هو المآل ديال هذه المنطقة؟ في حال بناء ميناء أطلسي
جديد، هل ستتحول المنطقة الصناعية الخاصة بالأنشطة المينائية للميناء
الجديد؟ ما مصير الأنشطة لذيك المنطقة ديال 300 هكتار؟

أشترتم إلى إنشاء 6 وحدات خاصة بالتصبير، هذه وحدات صناعية
مهمة غادي تشغل يد عاملة مهمة، والسيد الوزير أنتوما كاين تحفيزات،
كاين تشجيعات لهذه الوحدات اللي المستثمرين ديالها بادروا باش ينشأوا
هذه الوحدات في ظروف اللي كي يعرف الجميع، فهمتتي ربما بادروا ومشأوا
لهذيك المنطقة، واش الإدارة ديال وزارة الصيد البحري وجهتهم؟ واش
توجهوا روسهم؟ واش كاين تشجيعات حقيقية بالنسبة لهاذ المستثمرين على
الأقل اللي تمكهم على أنهم يميشوا بهذه الاستثمارات ديالهم في الطريق الناجحة
ويتحقق لنا واحد الرواج مهم في الجهة؟

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

هو إذا شفنا هذه القضية ديال هذه المشاريع اللي انطلقت مؤخرا ديال
6 وحدات صناعية اللي الغرض هو بطبيعة الحال يكون واحد القطب
صناعي تنوي للثمين منتوجات البحر وهذه غادي دار على واحد المساحة
ديال 9 هكتار.

احنا فيما يتعلق بالاختصاص ديال الوزارة احنا بطبيعة الحال مطالبين -
كما قال السيد المستشار- بتهيئة هذا المحطة المينائية، بطبيعة الحال إذا
كانت هناك بعض الإشكالات اللي مرتبطة بما يتعلق بالاختصاصات ديال
الوزارة احنا مستعدين نشوفوها.

هذه القضية بطبيعة الحال ديال الميناء اللي غادي يكون 60 كلم شمال
اسميتو، هذا بطبيعة الحال التقديرات الأولية هي تقديرات فيما يتعلق بالثمين
ديال الصيد البحري غتكون جيدة لأنه هذا غادي يعطي إمكانيات أكبر،
لكن هذا ما تيمعنش بطبيعة الحال أنه هذا الميناء الحالي تنطلق فيه بطبيعة
الحال واحد مجموعة ديال الأنشطة، ولما غادي يكمل الميناء الآخر أكيد
ستكون هناك تدابير فيما يتعلق بطبيعة الحال بالانتقال إلى الميناء ديال
الداخلة الأطلسي بطبيعة الحال، بظروف ستسمح بمزيد من التقوية ديال

الطريق اللي كتنضم واحد المجموعة من الدواوير مثلا البيريات، غليضل، القلعة، أمطير، الشراطين وزيد واحد الخمسة دواوير أخرى في نفس المحور معزولة.

السيد الوزير،

نقترحو عليك وضع مخطط يترجم أولوية الساكنة من حيث الحصص وحجم العزلة، لتجاوز التفاوتات القائمة على مستوى نفس الجهة وجدولة زمنية معينة للإنجاز، وكذا لتعزيز الربط مع المحاور الطرقية الجهوية والثانوية والوطنية وإشراك كل الفاعلين وربط المسؤولية بالمحاسبة.

السيد الوزير،

الفلوس عندكم خاصكم غير تخدموا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

السيدة المستشارة،

قبل ما تقترحي علي المخطط، قولي راه غادي تكلمي لي على مقريصات وعلى البيضاء وعلى ..باش أنا نجاب، باش حتى إلى كانت شي حاجة اللي ما داخلنا ندخلوها، لأن أنا نتتكلم لك على برنامج الفوارق الاجتماعية راه فيه 36 مليار ديال درهم، وشارك فيه المنتخبون والسلطات المحلية، أكيد أن هذه المنطقة داخلها فيه أنا ما كرهنتش، كوزير كون كنت عارف نجيب أنا شنو عندي وتقول لي كمنشارة شنو اللي كين وناقوا حل، أما دبا أن ما يمكن ليش نجابوكم بكل صدق، ما يمكن نحكم ما عارفش، ولكن كنت كتنمى علاش؟ لأن مزال احنا خدامين ف هاذ البرنامج هذا، باش إلى كانت شي حاجة لم تؤخذ بعين الاعتبار تؤخذ بعين الاعتبار.

أنا أجبتهك بشكل عام باش نبين بأنه بلادنا فيها واحد الخيط ناظم، وأنا نتقول ما مرتبطش غير بهاذ الحكومة، هذا خيط ناظم كان فيه برنامج أول وبرنامج ثاني وبرنامج التأهيل الترابي وكين هاذ البرنامج أكبر قسط فيه هو الطرق 36 مليار ديال درهم، وأنا أقول واحنا كمسؤولين كاملين خاصو ينجح، لأن 36 مليار ديال درهم راه تيدفعها دافع الضرائب، خاصو ينجح للأمور اللي خص يمشي لها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه تحيين المساطر الخاصة بتوزيع المحروقات، وسيتولى الإجابة عنه بالنيابة السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

الفوارق الاجتماعية فيه 22 ألف كيلومتر، 250 منشأة فنية بكلفة ديال 28 مليار ديال درهم، وغادي بهم 3.5 مليون ديال الساكنة القروية، وكين احنا عندنا في هاذ الإطار برنامج ديال تأهيل طرق القرب فيه 8 آلاف كيلومتر، 180 منشأة، الكلفة ديال 8 مليار ديال درهم، هذا آخر برنامج الآن نحن بصدد تنزيله.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للتعقيب.

المستشارة السيدة فاطمة الحوسبي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

المسالك الطرقية في العالم القروي في وضعية جد صعبة، ومن أجل إحداث إقلاع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لابد من تهيئة الطرق والمسالك.

السيد الوزير،

الخصيلة في برنامج الطرق القروية على مدار ال 10 سنوات الأخيرة محدودة مقارنة مع تطلعاتنا للمستقبل ورهاناته، هاذك البرنامج 10 سنوات ما أعطى حتى شي حاجة، وخصوصا أنه في إقليم زان الطرقات لا غالب إلا الله، إلى طاحت الشتا غادي يرجع إقليم وزان العالم القروي دبالو كامل معزول.

السيد الوزير،

إنجاز وإصلاح وتقوية وتثنية المسالك الطرقية بالجماعات القروية تشكل معضلة حقيقية رغم ما أنجز من البرنامج المذكور، برنامج 10 سنوات.

السيد الوزير،

رغم توفير شبكة طرقية على صعيد المجالات الترابية ضمن الطرق التي نسميها طرق لأنها لا تحمل إي مواصفات، وخاصة المسالك الرابطة بين الدواوير والقرى وحتى المراكز القروية، مما يزيد في عزلتها، مثلا على سبيل المثال لا الحصر إقليم وزان، نعطيك جماعة مقريصات، واحد المجموعة من الدواوير إلى مشى السيد الوزير حتى طحت الشتا غادي تصبح معزولة، أكثر من 50% من الدواوير جماعة مقريصات معزولة، ما غنضرش لك على جماعة عين بيضاء، وزومي، بوقرة، ونانة، وسيدي بوسبر، وسيدي أحمد الشريف، واحد المجموعة 16 جماعة قروية.

السيد الوزير،

احنا نقترح عليك واحد المجموعة ديال الاقتراحات في الفريق الاستقلالي، وهاذ الجماعة اللي قلت لك السيد الرئيس، فيها واحد الطريق لحد الساعة ما كيرش منها الناس، رغم أنها كانت معبدة ومشت نهائيا،

المستشار السيد محمد علي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الفريق الاشتراكي يسألكم عن ضرورة تحين المساطر المتعلقة بالترخيص لفائدة الشركات التي تعنى بتوزيع المحروقات بالمغرب؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، أتوجه بالشكر للفريق المحترم على طرح هذا السؤال الهام.

الموضوع يهم تحين المساطر المتعلقة برخص المحروقات التوزيع، على اعتبار أن القانون المنظم الحالي كان توضع في 73 المتعلق باستيراد مواد الهيدروكربونات وتصديرها وتكريرها وتعبئتها وادخارها وتوزيعها.

اليوم هاذ القانون عدل وروجع بمقتضى قانون جديد 67.15 الذي صدر في 2 مارس 2016، بمعنى أنه بعد صدور القانون الجديد لا بد من اعتماد مراسيم جديدة تأخذ بعين الاعتبار المستجدات وتقوم بتنزيل الأحكام الجديدة، على اعتبار أنه لغاية اليوم المرسوم اللي كينظم راه يعود ل 73، إلى ما صدرش مرسوم جديد غادي يوقع إشكال.

ولهذا السبب نوهت بالسؤال، الوزارة الوصية عملت على إعداد المسودة ديال المشروع وأحيلت على كل من جمعية النفطيين بالمغرب والجامعة الوطنية لأرباب محطات الوقود بالمغرب، هاذو راه طرفين مميزين قصد إبداء الرأي والتوافق حول المقترحات التي يجب تحينها.

المشروع يتضمن أحكام تم 3 قضايا:

أولا، تعزيز مراقبة جودة المواد البترولية السائلة على مستوى مراحل التكرير والاستيراد والتخزين والتوزيع؛

ثانيا، أيضا إلزامية التوفر على المخزون الضروري من الوقود في المحطات للخدمة ومحطات التعبئة؛

ثم، ثالثا، تبسيط المساطر المتعلقة بالحصول على التراخيص.

اليوم وهذا خبر أساسي وقع توافق بين الفاعلين على مستوى الوزارة، كانت لقاءات وآلان المشروع جاهز، على أساس أن الصيغة النهائية ستحال على الأمانة العامة للحكومة، الأمل وهو أنه قبل نهاية هاذ السنة أن يقع اعتماده من طرف مجلس الحكومة من أجل البدء في تطبيقه، بعد حصول هاذ العمليات ديال التوافق.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الوزير المحترم،

احنا ما كنتكلموش على المرسوم، كنتكلمو على ظهر 1914 اللي هو جا في الحماية الفرنسية اللي وضعت واحد القانون اللي كينظم شركات التوزيع في المملكة المغربية، هاذ القانون هذا فات عليه الزمن، اليوم المحطات السيد الوزير المحترم هي شركة توزيع كنعطيوها شي امتيازات اللي ما تنعطيوهاش لأصحاب المحطات.

أولا كين القانون اللي منظم لشركات التوزيع هو يتطلب ما بين المحطة والمحطة تكون ما بين 30 كيلومتر و32 كيلومتر هاذي وحدة؛

ثانيا، هاذ الناس ولاوا تيتحولوا على القانون في الدرجة الأولى، شبروا محطات اللي هما كانوا ما تيسواوا والو دابا في الدار البيضاء، الرباط، طنجة هذا، ولاوا عندهم الأملاك اللي تنسوا 20 مليون درهم، 40، 50، 100 مليون درهم باعوها واحتفظوا بهديك الرخص، هاذ الرخص بعد كيشيو يشبروا أنت واحد تتطلب لو باش تدير محطة تيحولوها انتوما تترخصوا لهم باش تحولها من هنا لهننا، هذا هو الربع بذاتو اللي تنكلموا الحكومة تنكلموا على الربع وهذا.

هذا لا يعقل باش أنا نعطي لواحد الشركة اللي هي متعددة الجنسيات أو الوطنية غادي نعطيها واحد الحق امتياز اللي ما عايطاهش لرب المحطة، رب المحطة تيولي بحال إنسان اللي لا علم له، انتوما تنعطيو الرخصة في اسم شركات استغلال نهار تتبني تعطيه (la mainlevée) نهار ما تبغيش خاصو يبقى يتاوى معاها ولا تبقى تحلب فيه، ولا تحلب لو في الدم ديالو؛

2، هامش الربح عند شركات توزيع دابا ما بين 1000 درهم و1500

درهم للطن، بينما هامش الربح ديال المحطات لا يتعدى 3.73% هذا لا

يعقل خاصو يخلص منها (TVA) خاصو يخلص منها العمال، ما تنساوش

السيد الوزير راه كان (SMIG) كان تدير 1700 درهم اليوم راه دابا

3100 درهم وحدة؛

3، تحرير الأسعار كان الربح من قبل بعد كانت الدولة تدعم المحروقات

كان الربح متساوي ما بين شركات التوزيع وأرباب المحطات، اليوم ولي

فرق كبير السيد الوزير هذا لا يعقل، فرق شاسع؛

4، التبخر

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار.

المستشار السيد محمد ريجان:

كنا تننعضو عليه .. اسمح لي السيد الرئيس.. التبخر هاذي نقطة،

تعتبر حجة درعة-تافيلالت رافدا أساسيا للسياحة الوطنية والأجنبية وذلك لما حباه الله بها من مناظر طبيعية خلابة ومناخ متميز، إلا أنها لازالت تعاني نقصا في البنيات الأساسية الأمر لا يساعد على تشجيع السياحة بها، وعلى هذا الأساس نساتلكم السيد الوزير المحترم على التدابير المتخذة من طرف الحكومة من أجل تطوير المنتج السياحي المغربي؟ وكذلك، وما هي المقاربة المعتمدة من طرف الحكومة لتشجيع المستثمرين في القطاع السياحي حتى يتمكن من مواصلة نشاطهم في ظرفية تنسم بتراجع نسبي للسياحة؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد المستشار المحترم،

فعلا المنطقة ديال درعة-تافيلالت منطقة عندها مؤهلات كبيرة في هذا المجال السياحي، مؤهلات ثقافية، مؤهلات حضرية، مؤهلات طبيعية، وفي الحقيقة عرفت واحد التراجع في هذه السنوات الأخيرة، كانت الواحد الحركية في بداية الثمانينات اللي خلات واحد العدد ديال الاستثمارات تدار بالخصوص في المنطقة ديال ورزازات، ولكن في هذه السنوات الأخير وجدنا واحد العدد ديال البرامج اللي كانت مخططة ولكن لم تنجز للأسف، كانت محطات ديال السياحة العائلية واحد المجمع ديال "بلادي" بحال اللي تدار في مناطق أخرى، كان كذلك واحد المشروع كبير ديال الواحد القرية سينائية باش كانت غندار وكانت توجد لها العقار ديالها ولكن الاستثمار ما كملش، هاذ الشيء كولو كين هذه المؤهلات الكبرى، كين هاذ البرامج الطموحة ولكن كين إشكالية هذيك المنطقة هي ديال التجهيزات الأساسية - كما ذكرتي السيد المستشار - كين واحد الحاجز اللي هما الجبال ديال الأطلس الكبير أو الأطلس المتوسط من الجهة الأخرى اللي بالأسف مازال ما درناش التجهيزات الأساسية باش نتغلبو على المواصلات مع هذه الجهة المهمة سياحيا واللي عندها مؤهلات كبيرة.

كنحاولو كذلك نستغلو بالنسبة للربط الجوي على هذه المنطقة ديال المنطقة اللي فيها 3 ديال المطارات، الرشيدية، ورزازات وزاكورة، ابتداء من 11 ديسمبر المقبل اشتغلنا مع الشركة الوطنية ديالنا باش نكثرو العدد ديال الرحلات، غادي يجي لها تقريبا 8 رحلات أسبوعيا لورزازات، 5 ولا 6 كتنظن للراشيدية، و2 لزاكورة.

السيد الرئيس، تتم المغاربة كاملين من شريجات المجتمع..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، كل ما يطرح تيمم المغاربة كاملين.

المستشار السيد محمد ريجان:

واحد النقطة صغيرة الله يرضي عليك، التبخر كنا تنتعوضو عليه دابا ما ابقيناش كنتعوضو عليه، الله يجازيك .. المراقبة دياكم، مراقبة قمع الغش...

السيد رئيس الجلسة:

اتمى الوقت، الكلمة للسيد الوزير، الكلمة للسيد الوزير.

السيد المستشار المحترم، السيد المستشار المحترم، اسمح لي راني قطعت الصوت السيد المستشار المحترم. الكلمة للسيد الوزير، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان

والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا الإشكاليات اللي تحدث عليها السيد المستشار هي راه هاذ المرسوم الجديد اللي غيصدر إن شاء الله، كينضمن الآليات دالمعالجة ديالها، مثلا هي الإشكالية ديال المراقبة ديال التوزيع لأنه فعلا كين واحد العدد ديال المقتضيات واللي تترتب عليها تبعات ذات طبيعة أحيانا جنائية، ولهذا الحماية ديال كافة المتدخلين باش كيف ما كينة واجبات كينة حقوق، هاذي من بين المقتضيات، تعزيز المراقبة في مختلف المراحل، ماشي غير الرحلة ديال نقط البيع بل من المرحلة ديال تكرير والاستيراد والتخزين ونقط البيع هاذي من المقتضيات اللي كينة في هاذ المرسوم.

أيضا المقتضيات اللي كتمتعلق بالحصول على التراخيص أو النقل ديالها، حتى هذي مقتضيات، إلى كانت ملاحظات نجيلوها على الوزارة للأخذ بها بعين الاعتبار.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع السياحة، وموضوعه الإكراهات التي تعرفها جهات درعة-تافيلالت في المجال السياحي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

أخواتي المستشارات، إخواني المستشارين،

يمكنش نفهوم، وكل صراحة هاذ الشي تيخلي الناس تزيد تحقد أكثر
علاش؟ لأن أحنا ما عندنا لا صناعة لا فلاح، عندنا السياحة والسينا،
إلى حتى هاذي غادي يتقطع أقولوا لنا هاذ الناس نسدوا هاذيك المنطقة
ونعرفوا بأنه راه ما عمرنا غادي نكونوا في الأولويات ديال الحكومة، وهذا
عار بكل صراحة ما يمكنش زيدوا قبلوا به.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه الاتفاقيات المبرمة بين المكتب
الوطني للسياحة وبعض الخطوط الجوية الدولية، والكلمة لأحد السادة
المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

زملائي الأعضاء،

السيد الرئيس،

كما تعلمون وتعرفوا بأن المكتب الوطني للسياحة عندو ميزانية ديال 80
مليار، اللي هو الأمر الصرف ديالها هو السيد مدير المكتب الوطني
للسياحة، والمكتب الوطني للسياحة تيرم عدة اتفاقيات، هاذ الاتفاقيات
مع الخطوط الأجنبية، بغينا نعرفوا من هم هاذ الخطوط؟
وابغينا نعرفوا ما هي الحصيلة ديال الاتفاقيات مع الخطوط الملكية
المغربية، شركة الخطوط الملكية المغربية (la RAM).
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

فعلا التنمية ديال السياحة مرتبطة بطريقة جذرية مع هاذ القطاع ديال
النقل الجوي، بلا شك أنكم كندكروا أن في سنة 2006 أو لا في سنة
2007 تم التوقيع على واحد الاتفاقية هيكلية محممة اللي هي (l'open sky)
اللي هي فتح الأجواء مع الاتحاد الأوربي، وهاذ الاتفاقية هي اللي مكنت
الحركة الجوية باش تعرف واحد نمو هائل في هاذ 10 سنوات الأخيرة، منها
وليننا عندنا تقريبا واحد 50 شركة أجنبية اللي تتشغل اليوم في المغرب

كنشغلوا كذلك باش نربطو الوجهات السياحية ما بيننا، عندنا واحد
الوجهة سياحية أساسية اللي هي مراكش، اليوم كفاش نستغلو ذوك
الزوار اللي كيجيو مراكش كفاش نصلوهم لورزازات فلهذا تفتح واحد
الخط ابتداء من شهر نوفمبر، 3 مرات في الأسبوع اللي كيربط ما بين
ورزازات وكيربط ما بين مراكش، كين كذلك مؤهلات وكين اليوم
استثمارات كبرى..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب على جواب السيد
الوزير.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الوزير.

شكرا كذلك على الصراحة اللي جيتوا بها السيد الوزير.

وأنا أشكركم باسم المستثمرين اللي على الأقل لمسوا واحد الصدق في
التعامل ديال الوزارة مع هذه المنطقة، على اعتبار أنه كين واحد الإرادة
جديدة في التدبير ديال الملف ديال هذه المنطقة هاذ وبالتالي كان لقاء
معكم، مع الإخوان المستثمرين ومع الساكنة في المدينة ديال ورزازات على
جهة درعة تافيلالت.

هذا على الأقل أعطى واحد الارتياح، الإخوان في واحد الوقتة لأن
كانت قطعة بكل صراحة، كانت قطعة ما بين الحكومة وما بين الإخوان في
المركز وهاذ المنطقة هاذي، وما كناش فاهمين علاش؟ لأنه الإشكالية ديال
دائما الأولويات أحنا ما تنجوش فيها ما تنحشروش في الأولويات ديال
تسيير وتدبير ديال هاذ القطاع هذا والمجموعة ديالو، بالخصوص أن هاذ
القطاع هو الرافد الأول ديال الإمكانية ديال العمل ديال الشباب ديالنا في
(les hôtels) وكذلك مع الإخوان ديال السينا، إلا أنه بالمنطق اللي
عشناه كانت إشكاليات كبيرة، وأتم تحذم على مجموعة المسائل ما غاديش
نرجع لها اللي تعطى الوعود فيها واللي كانت غادي تكون ف (le terrain)
ما كيناش.

بغين السيد الوزير إلى كان الإمكانية أنها، كما درتوا الإرادة ديال انه
كانت هاذ الخطوة ديال أنكم جيتوا وتصنتوا للناس، يكون كذلك واحد لقاء
آخر على أننا نديروا واحد البرنامج نكونوا مشاركين فيه لهاذ المنطقة
هاذي، إلى كان إمكانية، وبغيت نشكر من خلالكم الإخوان ديال
(l'office de tourisme) اللي تعاملوا معنا في هاذ القضية الخط ما بين
مراكش وورزازات وكذلك الإخوان ديال الخطوط الملكية.

وبغيت نطلب كذلك السيد الوزير، إلى كانت إمكانية الخطوط الدولية
اللي تهنضوا عليها اللي كانت شمال هاذي كانت في ورزازات ما فهمناش
كيفاش حتى قطعت ومشات إلى مناطق أخرى، أحنا كين شي حوايج ما

ديال فاس، والي جهة فاس كيستدعيه بمناسبة دينية لا علاقة لها بالسياحة، لا لشيء إلا باش يجلسو مع السيد الوكيل العام للملك في المنزل ديالو، واش كتنظن بأن السيد والي فاس غادي يمكن لو يؤثر على القضاء، هذا خطأ، الكل كييعرف أشنو هي العلاقة اللي كنجعم ما بين السيد الوالي ديال فاس والسيد مدير المكتب الوطني للسياحة، ولكن مع الأسف السيد الوالي ديال فاس عوض ما يشوف بعض المشاكل الحقيقية اللي في فاس كينصب راسو محامي على السيد مدير المكتب الوطني للسياحة.

مع الأسف، السيد الوزير، في اللجنة حاولنا نعرفو غير (villa) ديال السيد مدير المكتب الوطني للسياحة اللي هي فيها 2000 متر غير اشغال كتقاضى عليها ما استطعناش، حاولنا نعرفو غير المسائل ديال التعويضات وذاك الشيء، ما استطعناش، واش هو من المحرمات باش ما يمكن لناش نعرفو أشنو كيتقاضى، أشنو كيصرف؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، ونشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي والموجه لقطاع الأسرة والتضامن، وموضوعه محاربة الفقر والهشاشة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

نعيش على إبقاعات ظواهر فقر مربية، نسائكم، السيدة الوزيرة: ما هي الإجراءات التي وضعتموها لمحاربة هذه الآفة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية

الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

أشكر السيدة المستشارة المحترمة على هذا السؤال المهم جدا، وطبعا هناك إجراءات سابقة وإجراءات حالية، كما أننا لا ننتظر حتى تقع الكوارث لكي نبرمج البرامج ونحدث الصناديق لفائدة فقراء المغرب، سواء كانوا في المدارات الحضرية أو في المجالات القروية.

واللي تتغطي خطوط اللي تتزود أهم الوجهات السياحية ديالنا، مراكش، أكادير، فاس، طنجة، هادي كلها وجهات سياحية اللي تتلعب فيها الدور كبير هاذ الشركات الأجنبية وبالخصوص الشركات ديال السعر المنخفض.

اليوم كتبقى الشركة الوطنية ديالنا هي الأولى اللي كتحقق تقريبا واحد 42% من الرقم الإجمالي ديال الرحلات اللي كتجي للمغرب، كتبعها شركة اللي هي (RYANAIR) اللي هي رقم 2 وكتبعها شركة أخرى اللي هي (AirArabia) اللي هي شركة مغربية اللي حتى هي كتلعب دور كبير اليوم في تزويد واحد المناطق والوجهات السياحية بعدد ديال...

فعلا هاذ الشيء كولو تيدار بمجهودات اللي كتقوم بها الوزارة من خلال المكتب الوطني ديال التنمية السياحية اللي كيبرم واحد العدد ديال العقود ماشي فقط مع الشركات ديال الطيران، ولكن كذلك مع الشركات المهنية ديال السياحة، (Les Tours opérateurs) هاذوك المحركين ديال هادي اللي عندهم شركات ديالهم وعندهم الشبكات ديالهم وعندهم في بعض الأحيان حتى الطائرات (la flotte) ديالهم الطائرات ديالهم باش كيمكن لينا اليوم نصلوا على هاذ النتيجة اللي كابتة اليوم وهاذ الارتفاع اللي الجمع كيلمسو في جميع الجهات السياحية ديالنا بفضل هاذ الجهود اللي قام بها المكتب الوطني ديال السياحة في هذه السنوات الأخيرة اللي مكنا اليوم باش نصلوا واحد العدد ديال الشركات تجي واللي غادي يمكنا كذلك باش نوفروا كذلك جهود أخرى لمناطق أخرى.

وبغيت نرجع للراشيدية وورزازات اللي حتى هي خاص نجتهدو في هاذ الإطار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

السيد الوزير،

أولا كنشكركم على هذه الإيضاحات ديالكم، احنا ما عندنا حتى شي شك وكثمنو كل الجهود اللي كتقوموا بها كوزارة، وخير دليل بعض الجولات ديالكم خارج أرض الوطن أخيرا اللي تمت واحد عدة اتفاقيات، ولكن السيد الوزير كايين عدة علامات استفهام في شخص مدير المكتب الوطني للسياحة، المكتب الوطني للسياحة لا أظن بأن غادي يمكن لكم تتناغمو في الجهود ديالكم مع التصرفات ديالو، ملي تهضرو على المكتب الوطني للسياحة المدير ديالو متهم بالتزوير، ملي تهضرو مع مدير المكتب الوطني للسياحة متهم بالتبذير، ملي كتتكلمو على هذا النوع ديال المديرين اللي كلقاوه عندنا مسؤول، كيخص 2 حاجات إما هاذ الناس اللي كيتهموه بالتزوير فهو كذب خاصهم يتعاقبوا، افهمتي؟ وإما خاص القوانين.

مع الأسف علامات الاستفهام اللي تنزل وهو ملي تنشوفو الوالي

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيدة الوزيرة.

كنت أود أن أسمع إجراءات بعينها، أنا أعلم أنكم لا تدخرون حمدا للقيام بعملكم على أحسن وجه، ولكن كنت أتمنى أن أسمع الإجراءات التي أتم بصدد العمل عليها، أما دابا كنلعبو لعبة الوقت، أنت في أقصر هذا وأنا في أقصر باش يبقى لك ترددي وأنا نرد، نحن نتكامل، نحن نبحت عن الحلول ونريد أن نهض بوطننا جميعا من أي منبر كنا، أغلبية أو معارضة.

السيدة الوزيرة،

الخريطة ديال الفقر في المغرب مرعبة، حسب ما قالته المندوبية السامية للتخطيط، وتفاوت صارخ بين الأقاليم وبين الجهات، فمثلا إلى اخذينا جهة الساقية الحمراء وجهة كلميم واد نون وجهة الداخلة أقل فقرا 2,5، في حين ملي كناخذ درعة - تافيلالت كنجبرها أكثر فقرا 15%، عندما أذهب إلى الصورة سأجدها 28.9 من مؤشر الفقر.

الخطير هو أن أجد مثلا أكادير ب 20% من الفقر في حين أنها جهة غنية لها إنتاجات فلاحية وسمكية إلى غير ذلك، إذن هناك توزيع سيء في مكان ما، من المسؤول عن هذا المغرب النافع والمغرب غير النافع؟ من المسؤول عن هذا التوزيع السيء الذي يجعل مغربا فقيرا ومغربا مملها؟ ونحن نعلم أن المغرب الخملي قد يستهلك 12 مرة مقابل ذاك اللي كيديروا الفقير.

إذن الإحصائيات الصادرة من مؤسسات دولية ولا رسمية تؤكد على أن عندنا 14.2% من الفقراء و4.2 تحت خط الفقر، هاذ الشيء كلو يجب أن نطرح لماذا؟ إذن سوء توزيع الثروة، وهذا هو ما عبر عنه صاحب الجلالة عندما قال أين هي الثروة؟ وقالها منذ أمد بعيد، إذن هاذ إعادة السؤال أين هي الثروة؟ في الزيادات المضطربة في الأسعار السيدة الوزيرة، زيادات مضطربة، تجميد الأجور، ما كاينش فرص الشغل، ما كاينش توازن بين القرية والمدينة، ما كاينش مجموعة ديال صندوق المقاصة، هزيتو يديكم على مجموعة ديال الأشياء وما اعطيتوش لدوي الحق في الدعم المباشر، فلتو غتعتطيو للناس قلنا مرحبا، ما اعطيتوهمش لحد الآن ماذا نتنظر؟ فين مشت هاذ الفلوس؟ إذن زولناها اعلاش؟ باش ما ياخذهاش اللي ماشي من حقهم، ولكن باش ياخذوها الناس اللي من حقهم.

لهذا، السيدة الوزيرة، أقول يجب أن نخوض جميعا جهادا من أجل الكرامة.

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة وزير الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

السيدة المستشارة،

أنا أشاطرك كل ما تقدمت به لأنه يدخل في الرصد وفي التشخيص، وطبعا خريطة الفقر اليوم معلومة ومعروفة، نحتاج إلى مزيد من العدالة المجالية والعدالة الاجتماعية.

ونحتاج على وجه الخصوص إلى الاستهداف الذي يجعل كل البرامج التي تضعها الحكومة تصل إلى المعنيين بها، لذلك العمل اللي كنديرو الآن ما غنرجعش لما قمنا به من قبل، لكن العمل اللي كنتقومو به الآن في إطار الحكومة، في إطار كذلك تنزيل برامج الحماية الاجتماعية لكي يكون الاستهداف استهدافا ناجعا، هو وجود أولا، الاشتغال على إيجاد سجل اجتماعي وحيد كيكون فيه المستهدف بهاته الخدمات لكونه فقير وفي أي مستوى من الفقر يسجل بذلك المستوى، وكذلك الذين يتواجدون في وضعية هشاشة.

هاذ السجل الاجتماعي الوحيد في الواقع غادي يساعدنا على استهداف الفئات المعنية بهاته البرامج، وهذا أهم ما نقوم به الآن، هناك دراسات، هناك مفاوضات ما بين القطاعات الحكومية وهناك كذلك منظومة معلوماتية تساعد على تجميع المعطيات وكذلك التوصل إلى هذا السجل.

طبعا ملي كنتجيو تقارنو المجال القروي والمجال الحضري، كنتلقاو بأن في المجال الحضري قد ينحدر الفقر ولكن في المجالات القروية بقي متوقفا، يعني أن المجال القروي هو الأكثر معاناة من الفقر بنسبة 85%، وهذا في إحصاءات 2014، لذلك أتما كنتعرفوا بأن 50 مليار ضخت في برامج التنمية القروية على مدى سبع سنوات، كنتعرفوا كذلك أن مختلف البرامج "راميد"، "تيسير"، الصناديق المختلفة ديال التكافل العائلي، ديال التماسك الاجتماعي، ديال التنمية القروية كلها تصب في استهداف هاته الفئات، ولكن هناك تخصيص الجزء الأكبر للفئات الأكثر عوزا في المجالات القروية، وأذكر هنا صندوق التنمية القروية وكذلك البرامج المحيطة بها.

فإذن هناك مجهودات نحتاج إلى بذل مجهودات أكبر للوصول إلى الفئات المعوزة والفقيرة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه عمال شركات الحراسة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

يالتينا أن نساهم في تكثير وتقوية هذا المجال غير أننا السيد الوزير، لازلنا نطمح إلى المراقبة الصارمة، أعرف جيدا ويعرف معي مختلف المتبعين أن مدونة الشغل أصبحت عاجزة على فض مثل هذه النزاعات، أعرف جيدا أن بعض المشغلين الذين يستغلون في أبشع صور هؤلاء الأجراء.

مع المقابل، السيد الوزير، أقدر مدى الجهود المبذولة من طرف مختلف مفتشيات الشغل ومن طرف الوزارة، غير أنني لازلت أطمح إلى المزيد ما دمت ألس وأشاهد هذه الممارسات التي لا تشرف المغرب ولا المغاربة ولا تتمشى حتى مع التوجهات الملكية السامية.

نحن نساهم في محاربة الفقر ونحن اليوم بهاته الوسيلة نكسر الفقر والهشاشة حتى من مرة سمعنا أن الحراس والشركات قاموا بإجرام وبجرائم لأن الحاجة، السيد الوزير، فأنا لا أجنس الناس ولكن أطلب المزيد لأن هناك تقصير كبير فالرجاء الاهتمام بهذا القطاع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

يعني أن تطمحو للمزيد من حقل ونحن كذلك عازمون على أن نعمل المزيد ثم المزيد ثم المزيد لأنه عيب أن تغتني بعض الفئات على حساب عرق بعض الفئات المسحوقة.

وابغيت نقول لك بأنني كما وعدتكم بدأت بنفسى بوزارة الشغل والإدماج المهني ودرت صفقة جديدة ما يمكنش غادي يأخذها شي واحد اللي ما تيوفيش بالحقوق الأساسية، وكنوعكك بأنه على مستوى المرسوم ديال الصفقات العمومية، وغادي نازل (إذا جزاؤنا داخل الحكومة) أنه ما يمكنش شي قطاع حكومي يدوز شي صفقة لشى شركة اللي هي عندها (les antécédents) في عدم المسؤولية الاجتماعية.

اليوم، كان عندنا واحد الملتقى مع الشركاء ديال اتحاد مقاولات المغرب والمتعاون ديالنا إسبان وفي إطار واحد الاتفاقية حول المسؤولية الاجتماعية، لأنه اليوم المسؤولية الاجتماعية اليوم، المواد ديالنا، المنتوجات ديالنا إلى كانت فيها شي وسخ من الناحية الاجتماعية غدا ما غاديش تبقى تدوز في بعض (grande surface) أسميتو كلين جهات أخرى تتراقب هاذ الشي لأنه اليوم ولينا مجبرون على المنافسة الشريفة، والمنافسة الشريفة تمر عبر المسؤولية الاجتماعية.

إذن هذا احنا افتحننا، جنبنا الاستثمارات، ابغينا نصدرو المواد ديالنا ضروري نديرو الملاءمة الاجتماعية ونديرو المسؤولية الاجتماعية هذا توجه ماشي ساهل غادي تكون فيه مقاومة ولكن لا هوادة، لا هوادة مع هذه القضية.

عمال الحراسة أو شركات الحراسة هدف نبيل جاءت به الحكومة والحكومة السابقة، غير أن استغلال اليد العاملة بطريقة غير مقبولة أصبح معها الفريق الاستقلالي، يسائل السيد الوزير عن ما هي الإجراءات أو متى سيتم إيقاف هذا التزيف؟
مع الشكر الجزيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ السؤال سبق أن أجبت عن نظيره، ابغيت غير نأكد هنا أن القانون رقم 27.06 المتعلق بأعمال الحراسة والمقتضيات ديال المرسوم اللي جا بالتطبيق ديالو، وضع الضمانات والحماية القانونية سواء في شروط التأسيس أو في إطار المراقبة اللاحقة، والمادة 7 من هاذ القانون أعطت الصلاحية ديال سحب الإذن بالممارسة أو إيقاف ديال في حالة عدم استمرار المستفيد من الالتزام بالشروط المطلوبة لمزاولة هاذ أسمى.

القانون المذكور أيضا اعتبر أن كل إنهاء لعقد شغل الأجير الناتج عن سحب هذا الإذن بالممارسة أو إيقافه هو بمثابة فصل تعسفي يستحق الأجير عنه تعويضا وفق الشروط المقررة في مدونة الشغل.

وأنا غادي نقول لك نحن عازمون على أن نعمل هذا المقتضى بعد أن نقوم بدور تحسيبي وبدور تنبيهي، ولكن إذا اقتضى الأمر باش نمشيو تفعيل ديالو بأننا سنعمل، بالإضافة لإجراءات أخرى اللي تتعلق بالتحسين ديال المرسوم ديال الصفقات العمومية على الأقل بالنسبة للمؤسسات العمومية القطاعات الحكومية باش ما يبقاش يتعطى شي صفقة لشى شركة اللي هي من هاذ النوع ديال الشركات اللي هي ماشي مسؤولة اجتماعيا، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، في الحقيقة أن الفريق الاستقلالي وهو يقرر وسيبقى يردد نفس السؤال، لماذا؟ نظرا لما نلمسه ونعرفه ونباشره عن كثب في عدة مؤسسات عمال الحراسة، نساء النظافة، كلها حق أريد بها باطل، حق أريد به امتصاص البطالة وبحث عن فرص الشغل شيء جميل وبإلتينا،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. ونتنقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الشؤون العامة والحكامة، وموضوعه ارتفاع أسعار المحروقات، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد زروال:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير، ونحن نطرح هذا السؤال نريد فقط إثارة الانتباه إلى الشطط الذي يشهده سوق المحروقات منذ أن تم تحريره، ففي الوقت الذي كان فيه المواطنون يراهنون على الاستفادة من السعر المنخفض للنظ في الأسواق العالمية، عرفت أسعار الوقود في بلادنا منحى تصاعديا بشكل لا يخضع لأي منطق.

وهكذا بعد تحرير الأسعار تخلصت الدولة من أعباء الدعم الذي كان يهيك ماليتها وتركت الحبل على الغارب للمتحمكين في السوق يفعلون ما يشاؤون بالمواطن المسلوب الإرادة، كيف يعقل، السيد الوزير، أن تطلق الحكومة العنان لتحرير سوق المحروقات بدون تفعيل الآلية الدستورية للضبط والتقنين ألا وهي مجلس المنافسة؟

كيف يعقل أن نقيم الدنيا ولا نقعدها بإحداث وكالة وطنية لضبط وتقنين الكهرباء والتي تصل نسبة التحرير فيها لـ 3% وكنتركو هذا القطاع اللي فيه نسبة ديال التحرير 100%، وهذه المسألة عبرنا عليها بقوة أثناء مناقشة مشروع القانون المحدث للوكالة المذكورة.

إن تجارب الدول الديمقراطية، السيد الوزير، أبانت عن جدية ونجاعة مصاحبة أسعار هذا القطاع الحيوي وكذا وضع التدابير الزجرية الفورية لحماية المستهلك بما يحدد المسؤوليات ويربطها ربطا حقيقيا بالمحاسبة.

السيد الوزير،

من دون شك أنكم تعلمون السر وأخفى في هذا القطاع، وكذلك الأرباح المضاعفة للموزعين منذ تحرير الأسعار، وأغلب الظن أنكم لا تستطيعون تغيير واقع الفساد العنيد في ظل حكومة هيجينة تشتغل في سياق سريع التحول بأساليب عتيقة وبالية.

أكد أن هذه الوضعية الشاذة في قطاع المحروقات تخرجكم ونحن نعتبر السكون عنها خيانة وجنبا سياسيا إن يكن أحد شروط إنجاح الائتلاف الحكومي الحالي بعد شهور من التعثر والانسداد.

السيد الوزير،

إننا في فريق الاتحاد المغربي للشغل ونحن نعاين ما يعرفه سوق

المحروقات من تعميم وشطط ننتظر منكم أجوبة شافية وليس تبريرات لعجز غير مبرر خصوصا بعد الخطابات الملكية الأخيرة.

ننتظر تدابير حازمة للقطع مع هذا السلوك الجشع والموغل في تحقير المواطنين وإنهاك قدرتهم الشرائية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلام ساهل، أسهل حاجة هي تتكلمو لأن الواحد كيتكلم ما عندو سقف.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكامة:

تقول أن البرلماني كذلك عندو مسؤولية إلى القانون ما ميزانش راه من حقت تدير مقترح قانون، إذا غلطنا جيب مقترح قانون...

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان الله يخليكم.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكامة:

يتحمل مسؤوليته، ما دوزوجش عاونوا انت، إذا تنقولو إلى كان كلام مسؤول راه مسؤول، إلى كان كلام دغدغة عواطف المواطنين راه ساهلة، حتى أنا نديرها...

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان، الله يخليكم، الله يخليكم، الكلام ديالنا هنا كلام مسؤول. السادة المستشارين يطرحون السؤال، السيد الوزير يجيب. أعطينا الوقت الكافي لطرح السؤال، نعطي الوقت الكافي للجواب.

الكلمة للسيد الوزير، تتطلب من الإخوان اللي مكلفين بالتوزيع ديال الوقت يضبطوا الوقت ديال السيد الوزير وما يقتطعوش منو هاذ الوقت هذا.

أعيد وأكرر، الإخوان السادة والسيدات المستشارين، الله يخليكم نستمع إلى السؤال ونستمع إلى الجواب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا ما جاوبتشي وما قاطعت حتى شي واحد، وما يقاطعني حتى شي واحد، لأنك اخذت الحرية ديالك باش تسب وما جيناش للسبان. اطلق الميكرو، اطلق، اطلق.

الآن ملي تحرتت هاذ الأسعار البترول كان بـ 45 دولار (baril)، اليوم الآن ها هو بـ 63.17 دولار اليوم، أنا ما غاديش نقول لك بلي أن ما كانش الزيادة في الأرباح، ولكن الكلام الآخر اللي ما خدامش، لأن الآن الدول المتقدمة شوف القانون ديال البلاد وشوف القوانين ديال إسبانيا وفرنسا، واش البترول كنتجوه؟ فرنسا ما تنتج البترول، البترول في فرنسا أعلى من المغرب، أعلى في إسبانيا من المغرب، إذن احنا ما تنتجوش البترول، احنا تنشرو من الخارج، معك الحق أن الهامش ديال الربح تزداد، ولكن ما شي هو اللي وصل الثمن، باش نعطيو كل حاجة نعطيها حقها.

الآن ملي تنتكلم معكم راه قلتها لكم راه كابتة لجنة راه غادية، تقصي الحقائق ديالنا للجنة ديال الوزارة واش كابتة شروط المنافسة ولا لا، قلنا لكم منين نكلو النتائج نجيوها لكم، ولكن بلا ما نقولو للمواطنين أن الحكومة ما دايرة والو، أشنو نديرو؟ الماطيشة والبصلة ملي كانت بـ 10 دراهم و12 أشنو درنا؟ المهم واحد المادة ملي تكون حرة واش ابغيتي نرجعو لصندوق المقاصة؟ وقولوها لنا، واش نرجعو اللور؟ راه صوتوا على هاذ الشي، راه كل واحد يتحمل مسؤوليتو، واش ابغيتو صندوق المقاصة اللي كان تيدي 55 مليار للدولة؟ راه المواطن اللي كان تيؤديها ملي تنقلو الدولة، ماشي الداودي اللي تخلص من جيبو، راه من جيب فلوس المواطن.

إذن خاصنا نكونو واقعيين. نعم البترول تزداد سعرو، نعم هامش الربح ازداد، بغيتوا أكثر من هاذ الحقيقة؟ هاذي هي الحقيقة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، مع العلم أن الوقت اللي مضبوط للسيد الوزير مازالو فيه حوالي 26 ثانية اقتطعا من الوقت، لا حيث شي واحد قال الوقت، أنا الوقت شاد الوقت. شكرا للسيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه القدرة الشرائية للأسر، والكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة ثريا الحرش:

راه إلى غوت علينا السيد الوزير غنساحو، قبل ما يتوضع السؤال، إلى جاوبتينا بهاذ الطريقة، إلى جاوبتي بها راه غنساحو ونملوك المسؤولية، ادوي معنا كمستشارين ماشي كدراري صغار.

المستشار السيد مبارك الصادي:

اسمح لي انت وزير.. اسمح لي.. شوف شوف الوقت ديالي، اسمح ليا.

السيد رئيس الجلسة:

ما عطيناك الكلمة لشي حد الله يجليكم.

المستشار السيد مبارك الصادي:

السيد الرئيس، احبس لي الوقت، لا أنا باقي ما اهضرتش كاع.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد المستشار لطرح السؤال للمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل حول القدرة الشرائية للأسر، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك الصادي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

هاذ المجلس والبرلمان ماشي للمزيدات والديماغوجية على الشعب، اللي كيجر القوانين هي الحكومة، قولوا للشعب أنكم عندكم الأغلبية وكتدوزوا القوانين، وغادي نعطي أمثلة في القدرة الشرائية ديال المواطنين، اليوم كونسولوك، السيد الوزير، أشنو هي بعد السياسات اللاشعبية، اللاجتماعية، اللاجائية، اللاأجرية، اللي درتو للمواطنين كيفاش كتمس القدرة الشرائية اليوم ديال المواطنين، سولنا أشنو درتو لهاذ المواطنين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا الأستاذة أجييب حسب الكيفية التي يطرح بها السؤال، إلى جاني شي سؤال بارد تنكون بارد، إذا جا شي واحد تيعوت تنغوت، هاذي هي القاعدة، وتنقلو البادئ أظلم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير للجواب، تفضل جاوب السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا وزير وسياسي ولا شي واحد يغوت علي وما نفوت عليه.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل جاوب.

أما نكذبوا على الناس راه ما تنكذبوش على المواطنين، نعم كايين الفقر، نعم غلاوا المواد، نعم معقول، ولكن ما نقولوش الحكومة مسؤولة على هاذي.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

وشكون اللي مسؤول؟

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكمة:

أنت.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكمة:

هذا الكلام اللامسؤول هو باش غلطنا المغاربة، هما عطيناهم واحد الثقافة بالكلام اللامسؤول، بهاذ الكلام غير المسؤول، لأن ما مولفيناش حتى السؤال يكون مسؤول في الطرح ديالو، فقرنا المغاربة؟ بالله عليكم النساء اللي كيشدوا التعويضات، الطلبة 700 مليون، وولات 2 مليار الدرهم، فين هي؟ فين كانت ملي كنتو اتنوما قبل.

السيد رئيس الجلسة:

لا لا لا الله يخليكم، الكلام عند السيد الوزير، تكلم السيد الوزير، تفضل السيد الوزير.

السيد الوزير، الكلمة للسيد الوزير، الكلمة للسيد الوزير مع التذكير، مع التذكير، نذكر الله يخليكم هناك وقت موزع بالعدالة.

السيد المستشار المحترم، الله يخليكم، هناك وقت موزع بالعدالة. السيد المستشار أو السيدة المستشارة كي طرح السؤال كنستمعو له، السيد الوزير تيجابو ما تتعقبو لا على الوزير ولا على المتدخل، الحق كايين مضمون، الحق مضمون في التعقيب، ولما يعقب الإنسان يمكن لو يعقب على السيد الوزير، والحق كذلك مضمون للسيد الوزير للتعقيب، فالله يخليكم هاذ التعقيب ما يمكن لوش يكون من القاعة كلها. الكلام الآن.. الكلمة عند السيد الوزير، تفضل السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكمة:

احنا خدامين باش نحسنو الوضعية ديال المغرب، والحمد لله نسبة الفقر وماشي الحكومة اللي تنتج الإحصائيات،¹ (Ie HCP) هو اللي تنتج الإحصائيات غنشوفو واش نسبة الفقر تتراجع ولا لا. نعم نسبة الفقر تتراجع ولكن ماشي بالوتيرة اللي ابغينا، خاص نعلجو

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكمة:

إيوا خليني نجاب.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير تفضل. إذا سمحتي لي من بعد جواب السيد الوزير إلى كايين نقطة نظام، تفضل السيد الوزير، السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكمة:

إيوا حتى يسكتوا، لا أنا ما نجابوش حتى يسكتوا.

السيد رئيس الجلسة:

أنا غنطلب من الإخوان اللي طالبين نقط نظام واللي من ضمنهم كذلك الحكومة طالبة نقطة نظام، الكلمة عند السيد الوزير، لما ينهي السيد الوزير الكلمة ديالو نعطيو نقط نظام ماشي مشكل، تفضل السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكمة:

أولا المجتمع هو اللي تيجكم.

السيد رئيس الجلسة:

كنطلب من الإخوان اللي مراقبين التوقيت يرجعوا (chrono) من البداية.

إيوا ما توقوهش، خليهو يتكلم يكمل الكلام ديالو، تفضل السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكمة:

تنقول كناخطبو المجتمع والمجتمع هو اللي يجكم، واش السياسة ديالنا مزيانة ولا ما مزياناش، إذن نهار الانتخابات نحتكمو للانتخابات، اليوم خدامين من أجل المجتمع، ماشي باش نرضي فلان ولا فلان هنا في البرلمان، أنا جاي من الجبل وكيصوتوا علي لا برفوق لا 100 درهم.

إذن ملي تنقلو الكلام هنا تتخاطب المواطنين، وعارفينا الصراحة ديالنا تنقلو لهم المعقول، وتنقلو ها اللي كايين، ما تنخبوش على الناس، والمغرب الواقع اللي ورتنا كيغرفوه المغاربة، والمجهود اللي درنا كيغرفوه المغاربة. باقي المشاكل كثيرة، نعم، باقي المشاكل جينا لقينا المغرب معمر بالديون، هاذ السنة المغرب ما غاديش ياخذ الديون أكثر من ذيك السنوات اللي فاتت، صافي الديون غتبتدا تتراجع ابتداء من هاذ السنة، الديون ديال المغرب الخارجية غتبتدا تتراجع من هاذ السنة.

احنا خدامين في التوازنات غترجع لـ 3%، اخديناها في 7.5%، إذن تنقلو الاستقرار ديال البلاد، خدامين من أجل الاستقرار ديال البلاد،

¹ Haut Commissariat au Plan.

ثانيا، بالنسبة للفقير نهضرو معكم، هاذ قانون المالية شكون تيجيبوا لنا، انتوما، انتوما اللي تتصوتوا عليه، عندكم الأغلبية البرلمانية، كل سنة السيد الوزير تتجيبوا إجراءات جبائية كنا هاذ تخرج العينين تنطوبوه تخرجوه على الناس اللي مستفدين من المال العام والناس اللي تياخذوا الثروات ديال البلاد ويكون عندكم الجرأة تاخذوا لهم شي اشوية وتعطيوه للفقراء، لكن الجرأة عندكم تزيدوا على المواطنين في الضريبة على القيمة المضافة ديال أتاي، ديال القهوة، ديال الزبدة، ديال الزيت، الفقة اليومية ديال الفقراء كل عام تديروا إجراءات ضريبةية كتزيدوا تنقلوها، هذا إجراء ديالنا احنا؟ هذا إجراء ديالكم ديال الحكومة.

القطار اللي عيينا ما نتضارو عليه في اللجنة ديال المالية، ترفعوا الضريبة على القيمة المضافة من 14 ل 20% باش تزيدوا على المواطنين حيث مسان تيتنقلوا في القطار ماشي حشومة، تزيدوا في المواد الأساسية ما قلبتو ما لقبنتو مينن تجيبو الفلوس؟ غير من جيب الراجل ملي كيتزاد وانتوما عليه بـ (TVA)² بالضريبة على القيمة المضافة حتى كيموت، حتى الكفن كتطمعوا أنكم تاخذوا (TVA) فيه ماشي عار؟ ماشي احشومة؟

هاذي الإجراءات اللي ابغينكم تقولوا. قولوا لأبناء الفقراء احنا كانت عندنا الجرأة وحيننا الضريبة على القيمة المضافة في أشياء اللي أساسية للفقراء: الدواء، القرابة، الأدوات المدرسية كتناخذوا فيها 7%، كلشي كتضربوه وكتقول لي واخذين الإجراءات وما عندناش الهشاشة والفقير. الأجراء بالله عليكم، اليوم (SMIG) قل لي بوجهك، قل لي باز لك اللي عندو 3000 درهم و 2500 درهم يعيش اليوم؟ قل لي باز، حيث كتقول ليا تقول لك باز، قل لي واش 2500 قاد يعيش اليوم في المغرب؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المحترم، شكرا.

احنا بالنسبة لنا مازال عندك السيد الوزير حوالي.. لا، لا اسمح لي أنا أسير الجلسة، أنا أسير الجلسة، وأراقب التوقيت وكان توقيت ميت، قطعتمو للسيد الوزير الكلام ديالو، اقطعتمو للسيد الوزير الكلام ديالو، مازال عندو نصف دقيقة، مازال عندو نصف دقيقة. نقطة نظام السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الجلسة:

نقطة نظام للسيد الوزير، تفضل السيد الوزير، تفضل.

الوتيرة باش المغربي ما يقاش يتشربى بـ 100 درهم ولا بـ 200 درهم بعضين.. ماشي انتوما، مالكم انتوما؟

السيد رئيس الجلسة:

أطلب من السيد المستشار المحترم.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أودي المواطن عارفا، أودي ما اهتمنا حد، مالك انت؟

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم، أعطي الفرصة للسيد الوزير، الكلمة عند السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

والله ما فهمت والو.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، الله يخليك، يا إما سنلتزم، نحن لسنا في سوق، احنا ماشي في سوق، يا إما أن نلتزم يا إما أن نرفع الجلسة.

ولذلك أطلب من السيد الوزير، الوزير عندو.. نقطة نظام؟ نقطة نظام من بعد، تفضل السيد الوزير، لا، لا، ما ابقاش الوقت، توقف.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا نتقول بكل بساطة إلى كان الفقر تيكون الفساد وتكون الرشوة، إلى اغنينا المغاربة ما ابقاو يطمعوا في... شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك الصادي:

السيد الوزير المحترم،

نهار اللي ما يقاش عندنا الفقر والمغاربة ما يقاوش يفكروا في الجوع في الانتخابات والله لا قلز شي واحد من الناس اللي تيسغلوا الشعب والفقير ديال الشعب، ولكن مع كامل الأسف الحياة السياسية والانتخابية اليوم في المغرب كنعرفو اشكون اللي تينجح وكيفاش تينجح وهذا ماشي هو موضوع ديال النقاش، وهاذ الشي اللي تتباهوا به أنه كنفوزو، الناس تتصوت علينا، شوفوا النسبة ديال المشاركة في الانتخابات وشوفوا الشعب أشنو باغي.

² Taxe sur la Valeur Ajoutée.

أنه السيد الوزير وزير الحكامة معروف بعشقه لهاذا الأجواء بهاذ الشكل هذا، لكن كان عليكم، السيد الرئيس، أن توقفوه لأن اتومنا رئيس الجلسة. ثانيا، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان اتهمنا بالكذب، وهذا قيل تحت قبة البرلمان. صحيح، قطعتم عليه الصوت ولكنه زاد غير ذلك وقال ما كتحشموش، كيف ما صدرت على العديد، وهاذ القبة نحن نربأ بأنفسنا أننا تحول إلى هاذ النوع وهذا المستوى.

ولذلك، مسؤوليتكم، السيد الرئيس، ثابتة، ونطلب من السيد الوزير أنه يسحب ما تفوه به من كلام في حقنا كجموعه منها إيانا بالكذب، نحن لم نكذب.

السيد المستشار تكلم على الضريبة على الدواء ولم يقل الزيادة في أئمة الدواء، ولكنه قال الضريبة على الدواء وهي موجودة الضريبة على الدواء، فلذلك احنا نتطلبو من السيد الوزير أنه يسحب ما تفوه في حقنا كجموعه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

تفضل اشكون؟ السي العربي اللي كان طالب بنقطة نظام؟ تفضل السي تويزي.

المستشار السيد أحمد تويزي:

طلبها السيد رئيس الفريق ديال العدالة والتنمية ولكن ما كاين مشكل.

السيد رئيس الجلسة:

لا أنت طلبتي قبل منو.

المستشار السيد أحمد تويزي:

أنا في الواقع بأسف كبير جدا كنتوجه لكم، السيد الرئيس، على أنكم اتومنا المسؤولين على هاذ الموضوع أولا وقبل كل شيء، لأن الأمور عندما تحول إلى نقاش لست أقول نقاش رديء، نقول نقاش شعبي مقيت، يمكن هذا النقاش الشعبي الذي لاحظناه ونريد به، وتقدرنجيبو به أصوات ولكن لا يمكن أن نرحب به وطن، ما يمكنش، وبالتالي كنتو توقفوا الوزير ذيك الساعة ملي كان كيتكلم بهذاك الأسلوب الذي لا يشرفنا جميعا.

السي الداودي صديق ماشي.. مغربي بحالي بحالو، وصديق أكثر من ذلك، ولكن من عدم المسؤولية، من عدم المسؤولية في كل مرة أن نشكك في مصداقية مؤسساتنا، وأن نقول أن مؤسساتنا مبنية على 10000 فرنك، وبالتالي أتوجه إلى الحكومة..

السيد رئيس الجلسة:

ابقى في التسيير السيد المستشار، السيد المستشار الله يخليك.

المستشار السيد أحمد تويزي:

خطاب يطعن في مصداقية هذه المؤسسات، وأنا أتوجه للحكومة

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

سيسجل التاريخ بكل أسف أن الحكومة تستمع رغم أنا ما يرد في الكلام مجموعة من المغالطات والانهامات ورغم ذلك نصت، كتروجوا أكاذيب ورغم ذلك نصت.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، في التسيير، نقطة نظام في التسيير، السيد الوزير نقطة نظام في التسيير، لا السيد الوزير، نقطة نظام في التسيير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

في التسيير ما يمكنش يتقاطعوا أعضاء الحكومة.

السيد رئيس الجلسة:

نقطة نظام، أضطر إلى قطع الصوت السيد الوزير، أضطر إلى قطع الصوت السيد الوزير، أضطر إلى قطع الصوت السيد الوزير، لا، اسمحوا لي.

أنا قطعت الصوت على أساس أن نقطة نظام في التسيير، ولذلك المستوى لا أحد يقوم هنا بعملية التقييم، لا أحد يقوم بعملية التقييم، نقطة نظام، نقطة نظام الله يخليكم تفضل السيد المستشار في إطار التسيير، نقطة نظام، تفضل السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

طيب بناء على طلب أرفع الجلسة لمدة خمس دقائق ونرجع للإعادة.

رفع الجلسة لمدة خمس دقائق.

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

نستأنف جلستنا هذه وأطلب من الإخوان أن تتجاوز النقاش الذي كان سابقا، سواء من طرف السيد الوزير أو من طرف السادة المستشارين، وأطلب منكم أن تنتقل مباشرة إلى السؤال الموالي في القطاع الموالي.

إذن إلى غناخذو نقط نظام غناخذو نقط نظام في التسيير، وأقول لكم أي نقطة نظام خارج عن قطاع التسيير غنضطر نقطع الصوت، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

كان بودنا، السيد الرئيس، أن تمنحونا نقطة نظام في وقتها لأنه تقاديا للمشاحنات داخل الجلسة، فاحنا كانت عندنا نقطة نظام هي كالتالي: هو

أكد أننا غادي يصعب علينا نبدأو نديرو تقييم لكل جواب جواب، أول لكل سؤال سؤال، لا من السادة المستشارين ولا من السادة الوزراء، ولذلك خليو هذه القضية كيتحمل فيها المسؤولية السيد الوزير، كيتحملوا فيها المسؤولية السادة المستشارين، واحنا وقفنا هاذ الجلسة لمدة 5 دقائق فقط باش نخرجو من ذاك الوضع اللي كنا فيه، وطلبت من السيد الوزير أنه يتخلى على الحق ديالو في التعقيب فقط باش ندوزو مباشرة إلى موضوع آخر، وتترك عنا الموضوع الأول، ونستفيد جميعا من هذه اللحظات اللي دوزناها وهذه كلها في إطار التفاعل

الإيجابي ما بين الحكومة والسادة البرلمانيين، وهاذ التفاعل يمكن أحيانا يوصل واحد اشوية ديال الحدة وهذا طبيعي. وسمحوا لي أن نمر إلى السؤال اللي مطروح من طرف فريق العدالة والتنمية، موضوعه وضعية المتصرفين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية، فليتقدم أحد السادة المستشارين، تفضل.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيد الوزير،

بالرغم من قدم الملف المطلي للمتصرفين، فإن استمرار وضعية هذه الفئة على حالها تجعلنا نساءلكم اليوم عن التدابير التي تتخذونها لفتح حوار مع المركبات النقابية يمكن من إيجاد حلول والمطالب المشروعة لفئة المتصرفين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير في إطار الجواب على السؤال.

السيد محمد بنعبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا على هاذ السؤال اللي تفضل به السيد المستشار.

أولا يتعين التذكير بأن هاذ الحكومة جعلت من مراجعة منظومة الوظيفة العمومية أولية قصوى في إطار برنامجها الإصلاحي العام، وداخل هاذ المراجعة بطبيعة الحال هناك الوضع ديال هاذ الهيئة، اللي هي هيئة مشتركة بين الوزارات، والحكومة واعية بالدور الأساسي اللي تتلعبو هيئة المتصرفين داخل الوظيفة العمومية، باعتبارها فئة تنخرط في تخطيط السياسات العامة وتنفيذها لا يمكن لأحد أن ينكر الأهمية ديالها في مختلف القطاعات الوزارية.

ويتعين التذكير بأن المرسوم ديال 29 أكتوبر 2010، وهو يحدد ويدقق

ورئيس الحكومة على أنهم إذا عندهم الاقتناع بأن هذه المؤسسات مرتشية ومزورة أن يقوم بما له من دستور ويحل...

السيد رئيس الجلسة:

ابقي لنا في التسيير الله يخليك.

المستشار السيد أحمد تويزي:

لا هذا هو الموضوع، ويجينا وزير ديال...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار اخرجتي على التسيير، اخرجتي على التسيير، اسمح لي، لا اسمح لنا الله يخليك، السيد المستشار. قطعت الصوت.

طيب، الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار نقطة نظام تفضل.

المستشار السيد نبيل شيخي:

شكرا السيد الرئيس.

راه ماشي إلى غوتنا غادي يكون معنا الحق، أنا ألتمس من السيد الرئيس أولا يحترم ملي كطلبو نقطة نظام، راه نقطة نظام، ما نخرجوش على الإطار ديال نقطة نظام واللي معروفة ومتعارف عليها أنها تكون في التسيير، ولذلك أنا أقول ألتمس من السيد الرئيس أن يحترم الحق ديال الجميع، الحق ديال الحكومة والحق ديالنا كاستشارين في الكلام طبقا لمقتضيات النظام الداخلي، وأنا كاستغرب هنا كاستغرب ديالي أشنو هاذ الآلية اللي يمكن لرئيس الجلسة أن يقدر بها هذا الخطاب شعبي هذا ما شي شعبي، هذا شي اشوية شعبي، هذا وقفو، هذا خليه يتكلم، كل واحد كيتحمل المسؤولية ديالو هنا، الوزير ملي كيتكلم ولا الحكومة ملي تتكلم تتحمل المسؤولية ديالها، والفريق ولا أي مستشار ملي كيتكلم كيتحمل المسؤولية ديالو، وما كايناش شي سلطة تقديرية عند الرئيس غادي ييدا يوقف وييدا يقدر ما هو الخطاب الشعبي، وأشنو هو الخطاب اللي ماشي شعبي.

فإذنك اللي تجميعنا هو النظام الداخلي، ملي تتكلمو نسمعو لبعضنا البعض، الله يجازيكم بخير، وإلا راه هذه الفوضى لا معنى لها. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المحترم.

وأنا فعلا لما كتكلمو كتسيرو هنا في هذا المكان هذا ما كتكلمو كنعطيو الأحقية لا للسيد الوزير ولا للسادة المستشارين، السيد الوزير كيكون عندو الحق في الجواب، والسيد المستشار عندو الحق كذلك في التعقيب، ولكن لما كتولي عندنا السيد الوزير كيتكلم والمستشارين كيتكلموا كتولي الجلسة كتنفد المعنى ديالها الحقيقي اللي هو الإنصات لبعضنا البعض.

على مستوى الأقسام والمديريات والمصالح تقوم بها هذه الفئة، وهي بطبيعة الحال بمؤهلات معرفية كبيرة تساعد في تنمية وتطوير الإدارة المغربية، لا بد أن نعول على هذه الفئة كما نعول بطبيعة الحال على الفئات الأخرى، أنا لا أقول بأن الكل مبني أو محصور في هذه الفئة، ولكن هذه الفئة هي فئة مهمة.

وهذا الأمر، السيد الوزير، حين أثيره، أثيره على مستوى الإدارات العمومية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري، لأن هذه الفئة هي موجودة في هذه الإدارات الثلاث.

الأمر الثالث هو تحمل هذه المسؤوليات من طرف هذه الفئات بطبيعة الحال، اليوم الأمر حيننا نتحدث عن المسؤولية نتحدث عن المحاسبة وعن ربط المسؤولية بالمحاسبة، ولذلك نحن نؤكد دائما على ربط الإنتاج بالتحفيز والمبادرة بالتحفيز حتى تكون لدينا إدارة في المستوى وإدارة وفق أو في منظور طموح المواطنين وجميع المرتفقين الذين يلجون الإدارة. وشكرا لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

فعلا كل ما تفضلت به فيما يتعلق بهاذ الفئة احنا عندنا ملف متكامل في أدق التفاصيل ديالو واللي تدارسناه مع الممثلين ديال هاذ الهيئة، ونحن نرد الاعتبار لهاذ الفئة.

يتعين التذكير أيضا بأن الحكومة عندها واحد المقاربة، عندها واحد الرؤية اللي هي تسعى نحو تقليص الفتوية في المنظومة الوظيفية العمومية، يعني من الاختلالات العناوين الكبرى ديال اختلال الوظيفة العمومية كآينة 40 هيئة في الوظيفة العمومية اللي تم تقليصها من 70 إلى 40، ولكن هاذ الشئ ديال الفتوية خلق واحد المشكل كبير هو العدالة الأجرية، واحنا نتعتبرو أن العدالة الأجرية هي مدخل للإصلاح في الوظيفة العمومية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع التنمية المستدامة وموضوعه اليقظة والوقاية ومعالجة آثار الكوارث الطبيعية والتقلبات المناخية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

المهام ديال هاذ الهيئة فكان حريص على تبيين الدور ديالها، وأنا شخصيا هاذ الهيئة كنت كانت هي مباشرة بعد القيادات ديال المركزيات النقاية اللي التقييم من بعد تشكيل هاذ الحكومة كانت هي الاتحاد الوطني للمتصرفين، واستمعت لهم وأعتقد جوج ديال المناسبات وكانت مناسبات كثيرة التقييم في سياقات أخرى، وكنت دائما أؤكد على أن هاذ الحكومة حريصة على التعاطي الإيجابي مع الملف ديال الهيئة ديال المتصرفين والشراكة بين الوزارات.

وبطبيعة الحال في سياق الحوار الاجتماعي، أكد بأن هاذ الملف سيكون مطروحا والحوار سيتم في نطاق الحوار الاجتماعي، الحوار مع هذه الفئة أو حول الأوضاع ديال هاذ الهيئة غادي يتم في إطار.. في الجولات المقبلة ديال الحوار الاجتماعي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الوزير.

بطبيعة الحال عملية الإصلاح وتحديث الإدارة هي تمثل هدفا استراتيجيا لدى الحكومة برمتها وجميع القطاعات وأنا أشكركم السيد الوزير على الاستقبال ديال هاذ الهيئة وإثارة الموضوع. السيد الوزير،

أتم تعلمون بأن قضية الإصلاح، الإصلاح الإداري وتجديد البنيات الإدارية والاعتناء بالموارد البشرية هاذي أمور ثلاثة لازمة ومفروضة في أي إصلاح.

في السنوات السابقة تم إعادة النظر في المجموعات الوظيفية، المجموعات الوظيفية أصبحت لدينا 3 مجموعات وظيفية إدارية وثلاث مجموعات وظيفية تقنية، مساعدين إداريين، مساعدين تقنيين في التنفيذ، التقنيين والمحربين كهيئات وسيطة ومساعدة وفي التأطير عندنا المهندسين وعندنا المتصرفين، ولكن هذه الفئة ديال المهندسين، أولا الحكومات السابقة قامت بمراجعة النظام الأساسي أو إحداث نظام أساسي اللي به عن طريقه تم تحسين هذه الفئة، ولكن اليوم كهيئة ديال التأطير تحتاج إلى التفاتة ومراجعة على المستوى المادي، لأن التعويضات القارة يجب أن تراجع هذا جانب.

فيما يخص تحسين الإطار وإحداث النظام الأساسي جعل من هذه الفئة يمكن أن تلج الدرجة الأولى في سنوات معدودة وتصبح الكثير منها في وضعية مجمدة، وهذا يطرح علينا اليوم النظر في إحداث الدرجة الجديدة كفعلا يمكن من فسخ المجال لهذه الفئة.

ثم الجانب الآخر هو المتعلق بالمهام، اليوم المهام الإدارية مهام الإشراف

طبيعية كئناقو فف الجنب دبالنا وزارة الداخلية، نشكر السادة العمال والسادة الولاية على الإنكباب دبالهم الجاد وعلى اليقظة دبالهم والاستماع دبالهم للمواطنين إلى كان شي طارئ اللي هو استعجالي، كئناقو التدخل الأول ديال الوزارة ديال الداخلية.

وزارة التجهيز، السيد الوزيرة، كئناقو المندوبيات ديالكم ديال وزارة التجهيز في المناطق القروية والجبلية خاصة مثلا جهة بني ملال - خنيفرة خاصة إقليم أزيلال وبني ملال وخنيفرة وكذلك المناطق، الأقاليم الجبلية على سائر أنحاء المغرب كئناقو بأن وزارة التجهيز، السيد الوزيرة، لا مكان للآليات ولا الوسائل اللوجيستكية، التدخل كيبقى بسيط ديال وزارة الداخلية، ولكن السؤال المطروح أين وزارة الداخلية؟ هذا هو السؤال اللي كينطرح أين المناطق الجبلية؟ الجواب ديال السيد الوزير الداودي، اللي قال لك المناطق الجبلية، هنا تتساءل هل المناطق الجبلية أش دارت وزارة التجهيز للمناطق الجبلية؟ أش دارت الحكومة للمناطق الجبلية؟ ناس احنا على قرب موسم الثلوج، وكئناقو من الله العلي القدير أن يرحمنا بأمطار بلادنا، ولكن راه كين شريحة كبيرة السيدة الوزيرة، على ارتفاع 2300 متر معزولين في المناطق الجبلية، أش وجدت الوزارة ديالكم لهاذا الناس؟ أشنو هما التدابير اللي درتوا؟ واش وجدتوا لهم المؤونات؟ وجدت لهم des engins؟ وجدتوا لهم آليات، أش وجدتوا اتنا كوزارة؟

ما نبقاوش، السيدة الوزيرة، نجيو للبرلمان وتعطينا برامج، درنا برامج، راه جا على لسان صاحب الجلالة أن كفي من البرامج، خاصنا نمشيو (directement) السيدة الوزيرة للهدف، أش وجدتوا لهاذا الناس واحنا مقبلين على فصل الشتاء؟ الناس راه كنعزل، كين معدل ديال ديال الثلوج كيفوت 1 متر و1.50 متر السيدة الوزيرة، ما نبقاوش حتى توقع الكارثة عاد نتدخلو ونديرو البرامج الاستعجالية، خاصنا نكونو دابا احنا موجدين الأمور ديالنا واجدين على تأهب لاستعداد موجة البرد والتساقطات الثلجية اللي كهم بلادنا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة
بالتنمية المستدامة:

السيد المستشار المحترم،

وأنت تمثل المؤسسة الدستورية، غير تحيينا للمعلومات، كتابة الدولة للتنمية المستدامة هي كتابة تحت وصاية وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، هذه أولا.

إخواني وأخواتي المستشارين والمستشارات،

إن التغيرات المناخية أصبحت اليوم تلقي بظلالها على بلادنا على غرار باقي دول العالم، مما يطرح ضرورة التعبئة والاستعداد الدائم من طرف مختلف المتدخلين لمواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية ببلادنا، ومن خلال الوقاية واليقظة ومعالجة آثارها التي يتضرر منها الإنسان والبيئة على حد سواء.

لذلك، السيدة الوزيرة، نسائلكم عن التدابير المتخذة للوقاية ومعالجة الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية لفك العزلة عن المواطنين في العالم القروي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية
المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أعتقد أنكم بالفعل أقرتم وقر جميعا بأن اليوم التغير المناخي هو تهديد حقيقي ويجب أن ينسجم مع القرار السياسي، وفي هذا الإطار نقول لكم أن الحكومة كتابة الدولة للتنمية المستدامة تضع ضمن أولوياتها أننا نكون عندنا تعبئة جماعية لكل المتدخلين من أجل أن يتصدر التغير المناخي أولويات الحكومة وأولويات الوطن، باش يعكس كذلك الانخراط في الدينامية اللي كين، الحمد لله، على المستوى الدولي، ولكن احنا بغينا نمشيو في الأجراء ديالو الوطنية.

وبالتالي اليوم المغرب عندو خطة ورؤية إزاء الأخطار ديال التغير المناخي، واحنا اليوم في إطار التنزيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيدة الوزيرة على الجواب ديالكم وعلى الشروحات اللي قدمتها لنا.

السيدة الوزيرة، أتم بصفتكم كوزارة وصية على القطاع ديال وزارة التجهيز، أننا المسؤولين أمام المغاربة على الكوارث الطبيعية التي تقع في بلادنا.

السيدة الوزيرة، أولا، احنا كئناقو بالشكر الجزيل لوزارة الداخلية، هي الوزارة اللي كئناقو المشاكل ديالنا والتغيرات ديال إلى كان شي كوارث

الحصول عليها عويص ويعطى منها الثمن قيمة قليلة والمدة الزمنية قصيرة، هاذي من المسائل اللي يعيق الصانع التقليدي ويعيق التمويل ديال الصانع التقليدي.

لنا، نساتلكم، السيدة الوزيرة: ما هي الإجراءات والتدابير المستقبلية لإعادة النظر في تسهيل مسطرة القروض والرفع من قيمتها ومد المدة الزمنية لتسديدها؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

أولا أشكركم على هذا السؤال الذي يختزل أحد الإشكاليات الكبرى اللي كيعاني منها اليوم قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي وهو إشكالية التمويل، طبعا في السياسات الحكومية المتعاقبة على هذا القطاع تم وضع مجموعة، كان التفكير في هذا الموضوع دائما حاضرا لأنه كما قلت يعتبر النواة ديال الانطلاق في هذا العمل هو توفير التمويلات.

طبعا كانت تجارب سابقة اللي اعتمدت على اتفاقيات مع أبنائك كانت تجارب كذلك ديال الجمعيات في إطار سلفات صغرى، كانت مجموعة ديال المبادرات، ولكن الوزارة في إطار سواء الاستراتيجية ديالها القديمة أو في إطار رؤيتها المستقبلية لهذا القطاع نرى بأنه ينبغي أننا نمشي باتجاهين: اتجاه أولا، توفير فرص ومنتجات تمويلية متنوعة، والمسألة الثانية هي التكوين، كنعبرو هاذ الدعامتين أساسيتين لكي نستطيع أن نتغلب على هذه الإشكالية الكبرى في هذا القطاع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد بابا أحمد حداد:

شكرا السيدة الوزيرة على التعقيب، ولكن احنا كان عندنا شي ينقل لو قرض الصناعة التقليدية في الأبنائك، وكان ضلع خاص ومعروف، وكانت الدولة داعمتو، تأخذ من عند الزبناء ب 12%، 6% يخلصها الصانع و6% تردها الدولة، وكانت دايرة لجان اللي يدوزو الكريدي للصانع التقليدي، وما حاضرهم هما اللي يردوا عليهم حسب ذيك 6% اللي راه ترد الدولة. دريك ما تلى خالقي في الأبنائك شي ينقل لو كريدي ديال الصناعة

ثانيا، في الحكومة أصلا دستوريا وكما هو جاري به في العالم هي كايبة أفقية التدخل، كل المغاربة هما فعلا يعلمون أن عندهم متدخلين ترابيين: السادة الولاة والسادة العمال، ثم كايين طابع أفقي اللي فيه وزارة الداخلية اللي هي منسجمة وتتعامل بشكل أفقي مع الوزارات الأخرى، وكتابة الدولة للتنمية المستدامة في المرسوم إن شاء الله تمشي تقراه باش الأمور توضح أكثر، هو أنها تتولى الرصد واليقظة وكذلك فيما يتعلق بالبرمجة والتخطيط والتغير المناخي.

قلت أننا عندنا رؤية وخطة استباقية إزاء أخطار التغير المناخي، اليوم كنشتغلو على مخطط وطني للتكيف المناخي وكنخدمو على مستويين: المستوى الوطني والمستوى الترابي، البارح كنت في فاس على أساس أننا فتحنا واحد الورش ديال التشاور مع كل المتدخلين خاصة .. وكان بحضور السادة العمال ديال الجهة ديال فاس - مكناس وبحضور ممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص وكذلك المؤسسات سواء الحكومية أو كذلك كل المؤسسات الترابية على أساس أننا نمشيو في مأسسة أن تكون عندنا مخططات جهوية لمكافحة التغير المناخي، هذا ثانيا.

ثالثا، اليوم المغرب عندو نظام وطني لجرد الغازات الدفينة ووضع النظم المرتبطة بالقياس والإبلاغ والتحقق من هاذ السياسات وكذلك النجاعة ديالها، وهذا احنا من بين الدول اللي عندهم هاذ المنظومة إلى جانب دول متقدمة، وهذا مهم لأن خاصك تعرف الإشكال باش تشخصو باش تعالجو. المسألة الثالثة عندنا مركز ديال الكفاءة ديال التغير المناخي اللي كيشغل وعندنا فيه مخطط.. من أجل الحد من الكوارث ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الصناعة التقليدية وموضوعه تسهيل مسطرة منح القروض والرفع من قيمتها وتمديد آجال تسديدها بالنسبة للصانع التقليديين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد بابا أحمد حداد:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة والسيدات الوزيرات،

السادة والسيدات المستشارين،

تعتبر الصناعة التقليدية رافعة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولفتح الفرص للتشغيل ولكنها تلقى بعض من الإكراهات منها قضية مسطرة للحصول على القروض لأن القروض هي اللي يمكن الصانع التقليدي يروج بها وهي اللي يمكن لو يتحرك وملي يعودوا القروض

إذن هاذ الموضوع باش نأكد للسيد المستشار هو اليوم يعتبر في صلب الأولويات ديالنا وجاء في البرنامج الحكومي وهو توفير التمويلات لهاذ الفئة، لأننا كنعرفو أن هاذ الفئة كتشتغل وعندها صعوبات، وأهم إكراه هو الإكراه ديال توفير رساميل اللي يمكن ليها تشتغل بيها.

طبعا ماشي رساميل كبرى ولكن تمويلات اللي يمكن ليها تضمن ليها الكرامة لها ولأسرها وللمشتغلين، وقطاع الصناعة التقليدية اليوم راه كيشغل 20% من الساكنة النشيطة، فبالتالي أي مبادرة كتوجه وكتنفذ في هاذ الإطار ما يمكن إلا تكون عندها آثار مهمة اجتماعية على فئات عريضة كنستافد من هذا القطاع.

نبغي كذلك نأكد أنه اليوم لوحظ أن هاذ الموضوع ديال التمويل صحيح فيه إشكاليات ولكن كايمة مبادرات رائدة وكاين شباب رغم كل هاذ الإكراهات، كاين شباب اللي استطاعوا ينجحوا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

نتنقل إلى السؤال الثاني وموضوعه تقوية الموارد المالية للغرف، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل.

المستشار السيد أحمد أمحدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

إذا كانت الغرف المهنية بصفة عامة وغرف الصناعة التقليدية بصفة خاصة تشكل إحدى الأعمدة الأساسية لإنجاح الجهوية الموسعة، والملاحظ بأن الإمكانيات المادية المزرية بهذه الغرف خصوصا في ظل هذه الجهوية واللي كييجعل بأن لا تقوم بالدور الذي يسعى إليه الصناع التقليديين، وكذلك بأن حتى التوجهات ديال الجهوية في حد ذاتها الموسعة.

لنا، نسائلكم، السيدة كاتبة الدولة، ما هي الإستراتيجية التي ستتخذونها في هذا الباب؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

أولا السؤال اللي عندي مكتوب هو سؤال مرتبط بالتمويل، تمويلات الغرف، طبعا الغرف اليوم هي شريك أساسي وفاعل رئيسي في تنزيل كل

التقليدية، خالق ميكرو كريدي لشي مسائل بسيطة اللي ترددها 5000 درهم إلى كذا، اللي بعض الإنتاجات ما تصلح لها، خياط يتسلف 5000 ولا 6000 درهم ما تجيب لو شي حاجة، نقاييري ما يقد كاع يخمم بها لأن الكيلو يسوى ما نعرف كم، 5000 درهم و 6000 درهم ما هي من المسائل اللي يقد يدير بها مشروع، وكانت المدة الزمنية من 18 شهر ل 36 شهر، الأخير فيها 48 شهر، دريك ما تلى عندنا ذاك الكريدي بغينا يرجع عندنا ذاك الضلع ديال الكريدي اللي هو كان دعم ديال الصانع التقليدي، دعمتو به الدولة، واللي كانت الدولة واقفة في مجنبو باقي محصور، ما يسلمو للصناع التقليديين وكانت مديورة لجنة ثلاثية من الوزارة ومن الغرفة ومن البنك اللي يعرفو الصانع التقليدي ويعرفو ملفو ويصرفوه وكله يعطوه الحساب اللي يقد يقبضو واللي ما هو صانع تقليدي يوقفوه عنو، هاذي المسائل اللي كانت واللي في الآخر كانت واحد الاتفاقية حيدت هاذي حيدت اللجنة اللي هي وبقا الصانع التقليدي في محنة خاصو كيفو كيف الناس يروج واحد الترويج باش يعود، ولو كان عندو باش يروج ما ياخذ الكريدي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار انتهى الوقت.

والكلمة للسيدة كاتبة الدولة في إطار الرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

أولا، كئمن التدخل ديال السيد المستشار وكناأكد مرة أخرى أنه هاذ الموضوع ديال التمويل، المقاربات التي أنجرت كانت مجموعة ديال الإشكالات، إما ما بين الطرف الممول أو من طرف المستفيدين، اليوم نحن نشغل في إطار رؤية جديدة على مقاربة التي تضمن حقوق الصناع والصناعات وفي نفس الوقت كذلك تضمن وتعطينا منتج جديد، اليوم كاين منتوجات جديدة في السوق المغربية احنا بصدد المدرسة، لأن الوضعية ديال الصانع التقليدي ما كيناش ضمانات، وبالتالي عندو صعوبة التعامل مع الأبنك.

ولكن اسمحو لي بأن أقول بأنه كاين مبادرات تدارت، وهنا نوه بمبادرة تدارت في جهة سوس مبادرة مرتبطة باجتماع مجموعة ديال الصناديق وتوجهت، ومن بين المستفيدين منها الصناع التقليديين وما فيهاش ولا تطلب الضمانة وما فيهاش الفوائد، لأن بالنسبة للصانع خاصو منتج خاص، هذا صانع كيتعامل بتمويلات محدودة، فبالتالي لا بد أننا نشجع مثل هاذ المبادرات واللي تدخل فيها أطراف متعددة بما فيها ربما يساهم فيها ربما حتى القطاع الخاص، وهاذ التجربة كنعقول نجحت لأنها جمعت ما بين التمويل والتكوين والمصاحبة ديال المشروع، لأن اللي كيهنا ماشي فقط نمولو ونخليو المشاريع، ولكن يوقع التمويل والمواكبة ديال المشاريع باش تنجح، وهاذ المبادرة اللي ذكرت تم إدخال حتى الجامعة لضمان التكوين المستمر.

المهنية، خصوصا غرف الصناعة التقليدية بأن منفتحة عن المحيط، سواء محليا وطنيا أو خارج التراب الوطني، ولكن تتكون إمكانيات محدودة باش غادي تحرك وباش غادي تقوموا بالأنشطة، خصوصا أن مشاكل بأن مع وزارة المالية، عندنا مشكلة حتى في الميزانية في حد ذاتها، لأن احنا تنشتغلو في خارج بأن النطاق القانوني.

كصداقو بأن شهر 10 على الميزانية، كنجيو عندكم للوزارة تناقشوها معاكم تنجبو معنا هذاك الشئ اللي تتعطينا، معناه حتى ذلك الشئ اللي صادقت عليها الجمعية العامة غير قانوني تيصبح، خاصك إما كين بعض الرؤساء اللي تيرجعوا بأن تيناقشوها للمرة الثانية، كين اللي تيمشي بها هكك، إذن ها احنا خارقين المسطرة، وشكون تيجعلنا نديره؟ الحكومة اللي تيجعلنا بأن غادي نخرقو المسطرة، وكين حتى إلى عملي التعديل في الميزانية وزارة المالية ترفض لنا، معناه بأن حتى في الحكومة، بينتمكم ما متفقينش، خاصكم تشوفوا الحل بين الوزارة ديال الصناعة التقليدية وبين وزارة المالية، لأن تنعيشو واحد النوع ديال المشاكل في هاذ الباب. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة في إطار الرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

أولا بغيت السيد المستشار تكون مطمئن أن الحكومة متفاهمة مع بعضياتها وما عندهاش مشكل.

الموضوع ديال الغرف يمكن السيد المستشار تكلمتوا ويمكن لي تتكلم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

قلت الموضوع ديال الغرف وديال التمويلات أنا تكلمت من الأصل، قلت لك أن الميزانية ديال الغرف صحيح أنها ميزانيات محدودة ولكن جزء منها تيجي من الدعم ديال الوزارة والجزء الكبير اللي مفروض يجي هو من الأنشطة الذاتية ديالها، وهنا كين تفاوت كبير ما بين الغرف، عندنا غرف اللي استطعت أنها تطور المداخل ديالها بفضل تطبيقها للقانون بفضل البحث على شركات في إطار إما تعاون دولي إما كذلك شركات على المستوى الوطني وما بين غرف اللي عندها بعض الصعوبات.

طبعا على مستوى، تكلمتوا على مستوى المساطر، احنا أي إشكال - ودائما تقولها لكم - أبوابنا مفتوحة أي حاجة اللي يمكن لنا نساهاو بأننا نلقاو

برامج الوزارة في قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وخاصة بالنسبة للغرف غرف الصناعة التقليدية.

طبعا هاذ الشريك وهاذ الفاعل الأساسي اليوم طرحتمو السيد المستشار الإشكالية ديال التمويل، كنعرفوا أن القانون كينظم أن عندكم موارد مرتبطة بالحصة ديالكم في الرسم المخصص واللي كيوصل حتى ل 31% إضافة إلى الميزانية ديال التسيير اللي تتخا من الوزارة، وهذا في مجموعة تعطي واحد المبالغ طبعا ما غاديش لأن تنوصلو تقريبا 73 مليون ديال الدرهم بالحصة ديال الرسم وكنوصلو في الوزارة ما بين التسيير وما بين الاستثمار اللي تينعطي على حساب المعارض التي تنظموها إلى ميزانية تقريبا تنوصل حتى 46 مليون ديال الدرهم.

طبعا بالإضافة إلى هاذ المبالغ هذي مبالغ بسيطة وما تستاجش للمطلوب من الغرف، ولكن ما خاصناش نساو بأن الغرف في إطار القانون الجديد عندها إمكانية ديال تطوير الموارد الذاتية، وأنا هاذ تطوير الموارد الذاتية بالنسبة لنا أمر مهم ومهم جدا والتطوير بالقانون كان في هاذ الاتجاه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد أمحمدي:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

بكل صراحة لأن الغرف تعيش أوضاع مزرية بكل صراحة، خصوصا هناك مشاكل ديال مقرات ديال الغرف اللي هناك بعض المقرات اللي غير مكربة، هناك غرف جموية، كنعوم الغرف دابا حتى في المجموع العامة ديالها بأن تتطلب المؤسسات الأخرى مجال الجماعات مجال الغرف ديال التجارة اللي عندهم شي قاعات كبيرة اللي تينعمل فيها المجموع العام، خصوصا هناك بعض التحركات ديال الموظفين داخل هاذ الجهة، والمسائل اللي تيطالبها في هاذ الشئ ديال التعويض ديالو وكذلك بأن الأعضاء اللي تينحركوا داخل الجهة فيما يخص الأنشطة اللي تنقوم بها الغرف، إلى جانب بأن هناك برنامج حكومي اللي تكلم عليه السيد رئيس الحكومة في البداية ديالو أعطى أهمية لغرف الصناعة التقليدية، وبغينا أن في السنة المالية الماضية، احنا ما بغيناش بأن غادي نواخدم لأن كان واحد النوع ديال (blocage) كانت الحكومة يلاه دخلت على القانون المالي جديد، ما بغيناش ندخلو معاكم في هاذ الشئ لهذا قلنا السنة المقبلة.

بغينا دابا تنطلبو منكم هاذ السنة هاذي اللي غدا إن شاء الله الرحمان الرحيم اللي غادي ناقشو معكم هاذ قانون المالية، بغينا أشنو اللي جبتوا لنا في هاذ البرنامج ديال رئيس الحكومة واللي أعطى أهمية لهاذ الغرف صناعة التقليدية والدور اللي تيقوموا به هاذ الناس هذوا، خصوصا بأن الغرف

شكرا للفريق.

ولكن هذا سؤال كبير جدا، لأن هاذ السؤال الجواب ديالو هو في قانون المالية، ماذا أعدت الحكومة الجوانب الاجتماعية في قانون المالية، وماذا أعدت الحكومة في سياستها الاجتماعية.

طبعا السيد رئيس الحكومة أمس كان عندو جواب مفصل حول كل المبادرات التي قامت بها الحكومة في المجال الاجتماعي.

طبعا سأجيبكم عن الجانب المرتبط بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، لأن هذا القطاع هو قطاع اجتماعي اقتصادي بامتياز، وكيفما ذكرت 2.3 مليون يعني 20% من الساكنة النشيطة، وهذه الساكنة النشيطة اللي تشتغل في هاذ القطاع بالنسبة لنا كيشكل مورد فعلا هو مورد مدخول ومورد استقرار بالنسبة لمجموعة الأسر، خاصة في المدن التقليدية اللي كنوصل أحيانا حتى ل 70% وكذلك في البوادي وفي مجموعة ديال البوادي اللي فيها فعلا الناس عايشة بهذه المنتجات.

طبعا بالنسبة لنا في قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي إذا غادي نتكلمو على المنجزات غادي نتكلمو أولا على البعد ديال توفير بنات تحتية، بذلت مجهودات كبيرة ولازالت هذه المجهودات من أجل توفير بنات تحتية، سواء قرى للصناع أو مجمعات للصناعة التقليدية أو دور الصناعة، وأتوقف عند دور الصناعة لأنني اعتبرها تجربة مهمة، اليوم تقريبا في المغرب عندنا 81 دار من هذا النوع وهي دور توفر مجال لتطوير الحرف في العالم القروي ولحماية هذه الحرف، ومجال لتوفير التكوين للأجيال القادمة بالنسبة للفتيات والشابات اللي كيرغبوا في التعلم، وكذلك مجال كيتفاوت من مؤسسة إلى أخرى في الترويج لهذه المنتجات.

طبعا هاذ الشبكة ديال البنات التحتية هي مهمة جدا لأنها توفر واحد المجال كيفما قلت لهذه الفئات. بالنسبة للاقتصاد الاجتماعي كذلك كنعبر أنه مهم اليوم وفي المخططات ديالنا الجديدة كنعبروه وفي الإستراتيجية الجديدة ديال القطاع كنعبروه من الخزانة الأساسية في المغرب التي يمكنها أن تجيب في جزء منها على إشكالية التشغيل لدى الشباب، فالاقتصاد الاجتماعي تتعرفوا أن بعض الدول وصل فيها مساهمته في نسبة الناتج الداخلي الخام إلى 10%، بالنسبة لنا مازال تقريبا 2.5%، يعني مازال هناك خزان لمزيد من المبادرات في هذا الشأن.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيدة كاتبة الدولة.**

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور:

في الحقيقة ملي وجهنا السؤال لكتابة الدولة لم نكن منطئين أبدا، على اعتبار أن - كما قلت - وهذا وارد عندنا أن بعض الدول كان تيوصل عندها الناتج الداخلي الخام أكثر من 10% من خلال الحصيلة ديال العمل ديال

نساعدو بأن الغرف تؤدي الأدوار الطلائعية ديالها ما يمكن لنا إلا نساهم فيها، ولكن كذلك الغرف مطلوب منها أنها تطور طرق الاشتغال ديالها في إطار القانون الجديد وفي إطار الإمكانيات المتاحة لها قانونيا من أجل أنها تولي مخاطب مهم، وتولي مخاطب لدى الصناع وتولي كذلك تتساهم بأنه قطاع الصناعة التقليدية ديالنا كيتطور لأنها مفروض منها أنها تؤدي خدمة القرب مع الصناع والصناعات اللي تيلجأوا لها.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيدة كاتبة الدولة.**

وننتقل إلى السؤال الثالث وموضوعه سبل مواجهة الخصاص الاجتماعي. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق لأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور:**شكرا السيد الرئيس.**

في البداية، أود أن أهنيكم على استرجاع الهدوء والانضباط داخل القاعة، وهذا ليس بعزيز على شخصكم كرئيس مثلكم مجرب وله تجربة طويلة في هذا المجال، وأجيبكم كذلك على حيادكم في معالجة مثل هذه الوضعيات إذا صح القول، باسم رفقائي بعد إذنهم تقدم لكم الشكر.

إذن سؤالنا اليوم السيدة الوزيرة يتعلق بمواجهة الخصاص الاجتماعي، هذا الموضوع في الحقيقة عندما كنا نتدواله أو نقاشه داخل فريقنا لاحظنا بأنه ربما يدخل في اهتمام مجموعة من القطاعات الوزارية، على اعتبار أن القطاعات الوزارية الاجتماعية متعددة منها الصحة، منها التعليم، منها التشغيل، إلى آخرة، ولكن ارتأى الإخوان والرفاق داخل الفريق على أن نوجه أو نحدد السؤال في اتجاه وزارتك التي تهتم فيما يخص الصناع التقليدية وكذلك الاقتصاد الاجتماعي.

قلتم قبل قليل السيدة الوزيرة بأن قطاع الصناعة التقليدية يشغل ما يزيد عن 20% من الساكنة النشيطة، بمعنى أننا نوجه السؤال في اتجاه شريحة واسعة من المواطنين، ماذا أعدت حكومتكم لمواجهة هذا الخصاص الاجتماعي؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار المحترم.**

واستعادة الهدوء هذا كان بتعاونكم جميعا، الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية**والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:****شكرا السيد المستشار.**

مؤسسات الرسمية للدولة في مجال الدبلوماسية وقضية الوحدة الترابية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

تعمل مختلف المؤسسات الرسمية للدولة والمجالس الاستشارية بمستويات مختلفة في مجال الدبلوماسية والمساعي الهادفة لربط علاقات مع نظيراتها في البلدان الشقيقة والصديقة، وهو ما أكسبها طبعاً خبرات مهمة في المجال وبوأ البعض منها مكانة معتبرة في التجمعات الدولية والإقليمية.

وإذا كانت هذه المؤسسات والمجالس قد وضعت ضمن انشغالها التعريف بالتجربة المغربية، فإنها تضع كذلك ضمن اهتماماتها قضية الوحدة الوطنية والدور الذي يلعبه المغرب في المنطقة في مجال الأمن والهجرة.

لذا نساءلكم السيدة كاتبة الدولة ما هي التدابير التي تقومون بها لتنسيق جهود مختلف المؤسسات الرسمية للدولة بما يقوي من الدبلوماسية المغربية والحضور المكثف في المنتديات الدولية والقارية والإقليمية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة منية بوستة كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

فبالفعل قضية ديال الأداء الدبلوماسي تحت التوجيهات السامية تستدعي تظافر جهود جميع المتدخلين، وهما المتدخلين فيهم بالفعل الجهاز الحكومي الدبلوماسي، فيهم مؤسسات رسمية، كذلك إلى مختلف المتدخلين سواء مجتمع مدني، القطاع الخاص، بالإضافة إلى ما نسميه بالدبلوماسية الترابية في إطار التوأمة، والعمل الجامعي لأن حتى هو سيكون مهم جدا، خصوصا بحال القضية الوطنية لتتوير الرأي، باش أن حتى هو يكون كيسانهم في المنتديات للتعريف بالقضية الوطنية، وكما أشرت في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، فهذا كله كيستدعي بالطبع أن يكون تضافر وتنسيق ما بين جهود مختلف المتدخلين.

ففي ما يخص المحاور التي كتشتغل عليهم الوزارة، وغادي نحددنا في أربعة ديال النقاط:

كاين الجانب الأولي هو توفير المعلومة، يعني أنه الوزارة عن طريق المديرية ديالها مستعدة باش توفر جميع المعلومات الضرورية فيما يخص المستجدات بعض القضايا ولكن كذلك في ما يخص بعض الملفات الحساسة

الاقتصاد الاجتماعي والصناعة التقليدية، إلى آخره، لكن السؤال دياننا، ونحن نناقش الآن القانون المالي، الملاحظة الأولى هو أولا دائما الميزانية المخصصة لهاذ الوزارة تدخل فيما هو أقل من 1% يعني 0 فاصلة، وهذا مؤسف جدا.

نقول أنه بأي إمكانيات يمكن لكم أن تصلوا في يوم من الأيام من مساهمة وزارتم في الناتج الداخلي الخام ملي توصل ل 7 و 8 و 10 وما يفوق في الناتج الداخلي الخام؟

هل بهذه الإمكانيات المرصودة يمكن معالجة جميع القضايا والمساهمة، أعطيتوا أمثلة ديال دار الصانع إلى آخره هي مبادرة طيبة جدا، لكن تبقى محدودة المساهمة في النسيج الاقتصادي الوطني، لكي ترقى بالمساهمة ديال الناتج الداخلي الخام وتكون في المستوى المطلوب.

السيدة الوزيرة، قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي هو مشغل كبير داخل وطننا، ولكن يعتمد على أصابع وأنامل وكذلك على مواهب قدرات ديال أولاد بلادنا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاجتماعي:

أضيف فيما تبقى من الوقت أن المسؤولية هي ماشي فقط مسؤولية حكومية في هذا الشأن، لأن تطوير القطاع الاقتصادي والاجتماعي والتضامني مرتبط بمجتمع ومرتبب بالفاعلين، فيهم القطاع الخاص طبعاً كايين الحكومة، ولكن القطاع الخاص عندو دور كبير وكايين المبادرات، وهنا القضية ديال المبادرات مهمة جدا لأنو في مجموعة ديال الدول تتلاقوا التطور في هاذ الشأن والانخراط ديال الشباب بفعل المبادرات اللي طبعاً كتنحتاج إلى مواكبة، إلى مساندة.

فاليوم في بلادنا من الناحية القانونية القانون 112.12 تبتعتبر دعامة أساسية لهاذ النوع من الأعمال، هو اللي أعطانا أننا اليوم وصلنا لنسبة ديال الساكنة النشيطة المساهمة في الاقتصاد الاجتماعي تقريبا 5% وهذا مهم جدا بالنسبة لنا ونطمح أننا نظورها، لأن بمجرد ما خرج هذا القانون تقريبا إنضافت كانت عندنا 16000 تعاونية ولينا في 19000 تعاونية، وهذا يتأكد أنه اليوم كايين، كيف ما قلت، خزان في المغرب يمكن لنا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، وشكرا السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها معنا في هذه الجلسة.

وآخر سؤال في قطاع الشؤون الخارجية، وموضوعه تنسيق جهود

مثلا إلى خدينا النموذج ديال مجلس المستشارين ما كاينش تنسيق، رغم أن الوزارة كاين مديريات الدبلوماسية فيها واحد المديرية مهمة هي مديرية الدبلوماسية العامة والعلاقات مع الفاعلين الغير الحكوميين، ولكن السؤال هنا مدى تفعيل هاذ التواصل والتسهيل ديال التواصل والحصول على المعلومة، فبالتالي أعتقد أن المطلوب من هاذ السؤال، السيدة الوزيرة، هو بذل مجهود أكثر في تفعيل هذه المديرية وخلق آليات للتنسيق والتعاون في هاذ الإطار.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة في إطار الرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي:

شكرا السيد المستشار، بالفعل احنا الغاية ديالنا هي نشتغلو جميعا باش يكون هناك واحد الأداء متميز، فبغيت ندير واحد الإضافة وعاد نقول واحد جوج ديال الاقتراحات.

الإضافة الأولى هو أنه في إطار التعاون الدولي يكون هناك عدة، كاين الشق السياسي والاقتصادي وتوظيفه تقريبا كاع في الانفاقيات والإطار اللي كنتفاوضو من أجله، أن يكون شق متعلق بالتعاون البرلماني أو الدبلوماسية البرلمانية، وفي هاذ الإطار لاحتنا واحد الدينامية متميزة في البرلمان بقبته في استقبال الوفود أو في مشاركة الوفود في الخارج، وإن شاء الله كتنناو أنه تكون منتديات برلمانية وتعزيز الحوار وغيرو.

فيما يخص المقترحات ديالكم من بين المسائل اللي كان أشار ليها السيد الوزير في إحدى الاجتماعات أنه تكون هناك مع اللجان اللي مهتمة بالشؤون الخارجية لا في المستشارين قلنا تكون هناك اجتماعات تنسيقية اللي نشتغلو فيها أكثر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان عندو تدخل، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان

والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أولا تفاعلا مع الإخوان الذين طرحوا بعض القضايا سواء في المجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أو في فريق الأصالة والمعاصرة.

أولا كان بودي أن أسحب أو أعتذر بحكم العلاقة الإيجابية التي تجمعني مع عموم المستشارين، ولكن حتى الإخوان لأن ما يجركهم هو الغيرة

خصوصا المرتبطة بالقضية الوطنية؛

الجانب الثاني هو الاستشاري، فكننتوصل بمجموعة ديال الطلبات لإبداء الرأي بخصوص التصريحات، بخصوص المداخلات، بخصوص كذلك بعض الترشيحات أو التصويت عليها، فهذا كذلك قنوات التواصل كاينة ومتواجدة؛

الجانب التنسيقي، اللي كنعظن هو أساسي أنه من اللي يكون حضور مغربي في بعض المؤتمرات أو الندوات يكون هناك واحد العمل تنسيقي ما بين الوزارات المعنية وحتى مع المؤسسات التي تمثل المغرب باش يكون هناك توحيد الرأي وتكون كذلك المساهمة ديالنا بالفعالية اللي بغينا؛

والنقطة الأخيرة اللي بغيت نشير لها، وهو أنه الوزارة تكون في بعض الأحيان على حسب المنتديات والأهمية ديالها، أنها تكون حريصة باش تكون مشاركة ديال البرلمان بغرفتيه في بعض المنتديات، لأنه يكون التمثيل البرلماني عندو نجاعة وعندو واحد الإيجابية كبيرة جدا في ما يخص يعني الدفاع عن بعض القضايا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

السيد الوزير كيطلب نقطة نظام؟ لا مازال ما كمناش، الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيدة الوزيرة.

في الحقيقة نحن تتناغم مع الجواب اللي أدليتوا به، خاصة في ظل الدينامية الموجودة على المستوى الدبلوماسي والتحرركات ديال جلاله الملك وكذلك العمل الحكومي الدؤوب في هذا الإطار، لكن هاذ العمل يحتاج إلى كما أشرتم إلى التنسيق والتكامل بين مختلف الفاعلين والمتدخلين، وكذلك التفاعل والتكامل بين الدبلوماسية الموازية والدبلوماسية الرسمية، فكاين ما أسميتوه في جوابكم بالجهاز الحكومي الدبلوماسي، وكاين مجموعة من الهيئات الاستشارية التي تقوم بهاذ العمل أو الدبلوماسية الموازية، كاين المجلس الوطني لحقوق الإنسان، كاين المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، كاين البرلمان بغرفتيه الأولى والثانية، خاصة وأنا كنتحدثو إلى تحدثنا على العمل البرلماني أن عندنا تمثيلات في مجموعة من المؤسسات التي إذا ما استثمرنا التواجد ديالنا كمؤسسات أو لا كبرلمان، من الممكن أن نعزز الحضور ديال المغرب على مستوى هاته التنظيمات.

لكن، السيدة الوزيرة، الملاحظ بأن كاين هناك نوع من التقصير أعتقد في هاذ الجانب، لأنكم تحدثوا على توفير المعلومة، على الجانب الاستشاري، على الجانب التنسيقي، ولكن كاين ضعف، فمثلا الوفود التي تمثل البرلمان،

السيد رئيس الجلسة:

إذن نشكر السيد الوزير على سحبه بناء على مطلب الإخوان، أرجوك خليها بجلاوتها.

شكرا لكم على مساهمتكم معنا في هاته الجلسة، وتنتقل إلى جلسة تشريعية يترأسها الأستاذ السيد عبد القادر سلامة، فليتفضل مشكوراً.

الوطنية، لكن عندما استمعت للكلمة ديال الأخ وقال بأنهم قالوا الزيادة في (TVA) وليس الزيادة في الدواء، هو أصلاً الزيادة في (TVA) تؤدي إلى الزيادة في أسعار الدواء هاذي معروفة، ولكن ما دام نقوا هذالك المعطى ماشي مشكل نديرو السحب، ولكن مع النفي اللي داروا لهذالك المعطى ديالهم ما قالوش وقعت الزيادة في..